أُسمِعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء
:تأليف: كُتَّابُ المُستقبلِ
إشراف : رباح هديل و رايس هزار
تصميم الغلاف : أسماء شعبان المعروق

الكتاب الجامع :

" أُسمعك حروفيّ "

لمجموعة من كاتبات العرب

تحت إشراف :

رباح هَديل

رايس هَزار

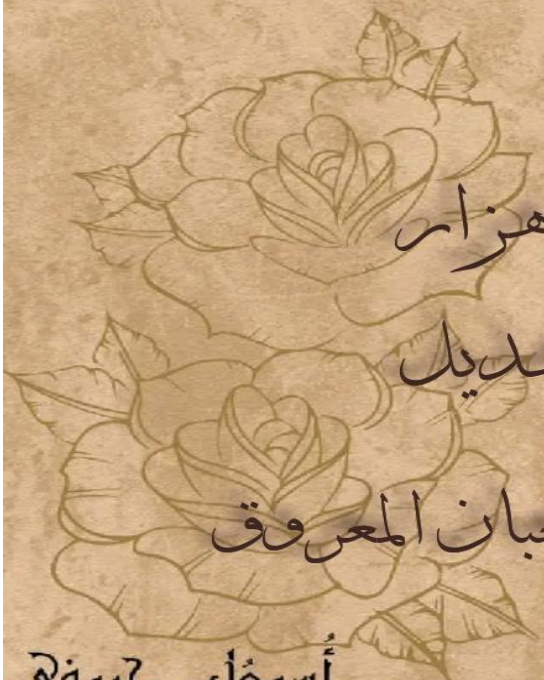

تدقيق لغوي : رايس هزار

تنسيق داخلي : رباح هديل

تصميم الغلاف : أسماء شعبان المعروق

أُسمِعُك حروفي

مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

مقدمة

السلام عليكم ..

اما بعد يا عزيزي القارئ . سندعوك لتسافر معنا ..الى عالم الكلمات .. ستجد في هذا الكتاب .. كل ما يجول بخاطرك . من احاسيس .احلام. .. وغيرها

لذلك ارجو ان تغمض عينيك وتستمتع برحلة. تحت عنوان "اسمعك حروفي".

نور الإيمان شرماط / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

إهداء

إلى رُفقاء الليلِ و أحبابِ العَتَم

و من أناروا دربَهم بحروفِ القلم

نُقدّم هذا الكتاب لكم، كمزيجٍ من كلماتِ

بعض الكاتباتِ اللواتِي استخلصنَ أرقى

العباراتِ، ليصنعنَ بصمتَهنّ الخاصّة، و

عِطرهُنّ المتميّز و الفريد.

بعُنوان: "أُسمعُك حُروفي"

آملينَ أن يرُشّ قُلوبَكم بروحِ الإلهام.

بِقلم: المُشرفة رايس هزار

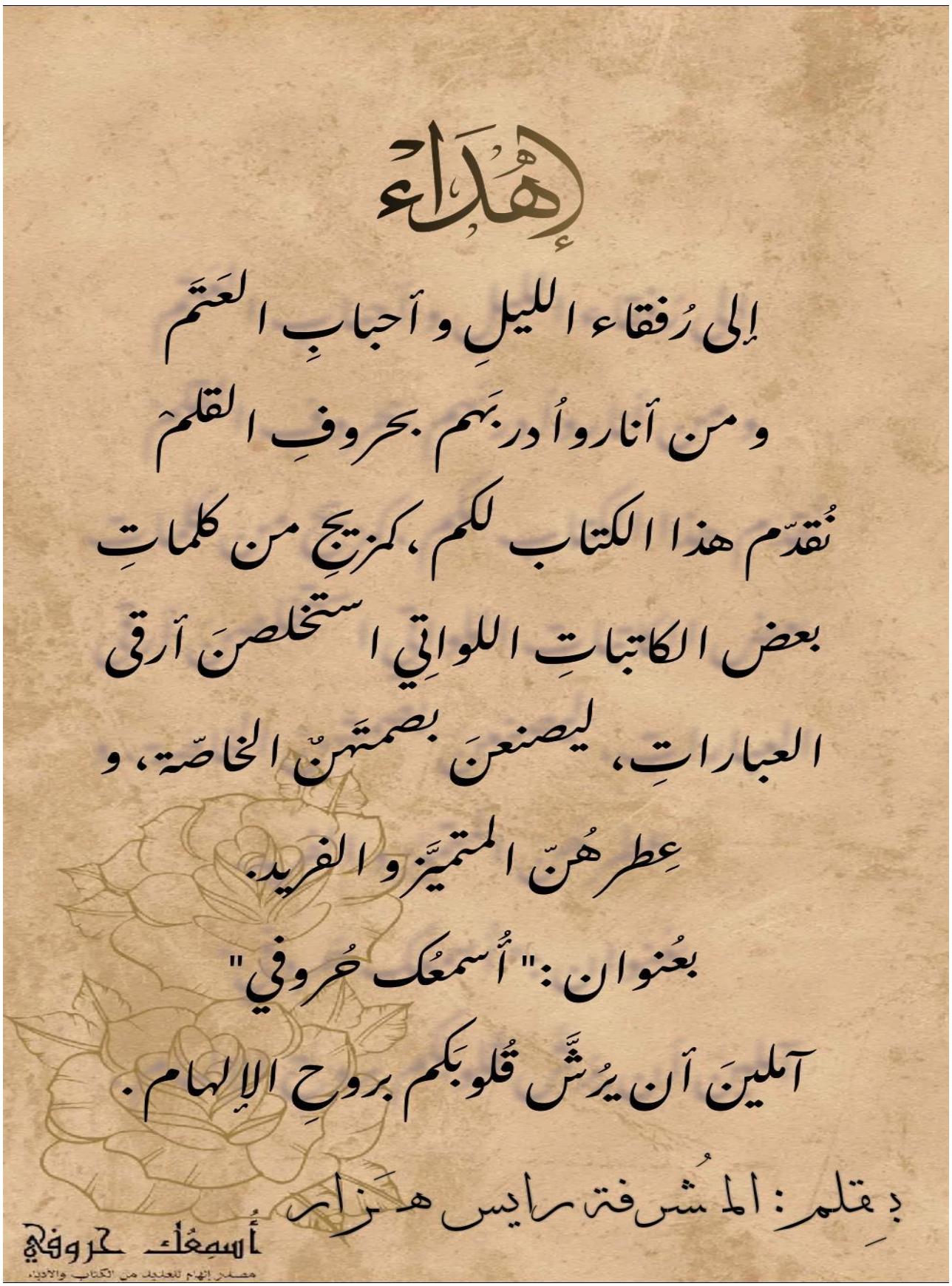

"حبيبتك الكاتبة"

لو كانت حبيبتك فتاة تجيد الكتابة و تحب قراءة الكتب كثيرا، دعني أحدثك عنها إذاً لأنك تستحق أن تستمتع بكل التفاصيل فيها، هي فتاة لطيفة و متعاطفة حساسة لكنها غامضة كثيراً و تحمل مشاعر مختلف جدًا عكس الآخرين و لديها حياة مليئة بالالوان رغم أن عالمها يصبح داكن السواد إن تألمت أو إنكسر قلبها ، حسنا الفتاة التي تُحب الكتابة تفهم الواقع أكثر منك ، ستُغيظك في بعض الأوقات لكنها ستُحبك كثيرا و بكل صدق ،هي قوية جدًا عندما يتعلق الأمر بكرامتها لا تتعجب إن قامت بكرهك أو تمزيقك إرباً إرباً، تفهم طبيعتك و تفهمك وقت ضيقك و ضعفك ، لن تتركك في منتصف الليل وحيداً و لن تفر منك في أول لحظة تبدأ فيها الأمور بالتداعي بينكما حتى و إن وصلت إلى حد الإنهيار، حبيبتك الكاتبة سوف تعلمك أن الحياة أحيانا ليست كالقصص أو الروايات التي تقرأها لأنها منهمكة في كتابة القصص التي تعيشها معك في حياتها و خيالها، ستُشعرك بالطمأنينة دائمًا و ستأخدك معها إلى واقع الخيال التي تكتب عنه في كل مرة، بريئة في حبها و ستُشعرك بأنك مميز جدًا بالنسبة لها حيث كلما كتبت إليك رسالة حب تشاهد إبتسامتها و لمعان عينيها عبر تلك الحروف، كأنها قد خبزت رغيفاً قد نضج دون نار ! ، لهذا حافظ عليها و إحميها ، إياك أن تُكسرها و بالحب بادلها..

بقلم المشرفة : رباح هديل / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"معشوقي"

ألا كيف أوقف الدمع من إشتياقي لقمري..
وكيف أقول لعشقي إحبس إسمه داخلي و قربه مني..
لست أدري كيف كنت عاشقة ذلك القمر رغم أن ظلامه يداويني..
صمته في الجدال بيننا قد كان حديثه ..
بكائي شديد ليعلم كم أشتاقه و لعيونه..
قلبي كان المتيم كلما رآه و به..
داق السعادة مغرم و غريم..
ا كان سيدي ؟ فقد ذكرت في أعماقي عشق له مدفون ودفين..
و إليه أشتاق و إليه يزداد الحنين..
لو عرفت الحب في قلبه ما كان ليترك حبه..
هو فقط عاشق لذنبه..
و أنا غيومي تُمطر دموعاً جارفة لروحه..
أنا و روحي لازلت عالقة بعيونه..
أنا و قلبي لازال ينتظره..
أنا و عقلي يرغب بالذهاب له..
أنا و عيوني لن ترى غيره..
أنا و السماء نجادل النجوم عن ضوءه..
أنا و هو ألن نلتقي و الحنين نودعه!..

بقلم المشرفة: رباح هديل /الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

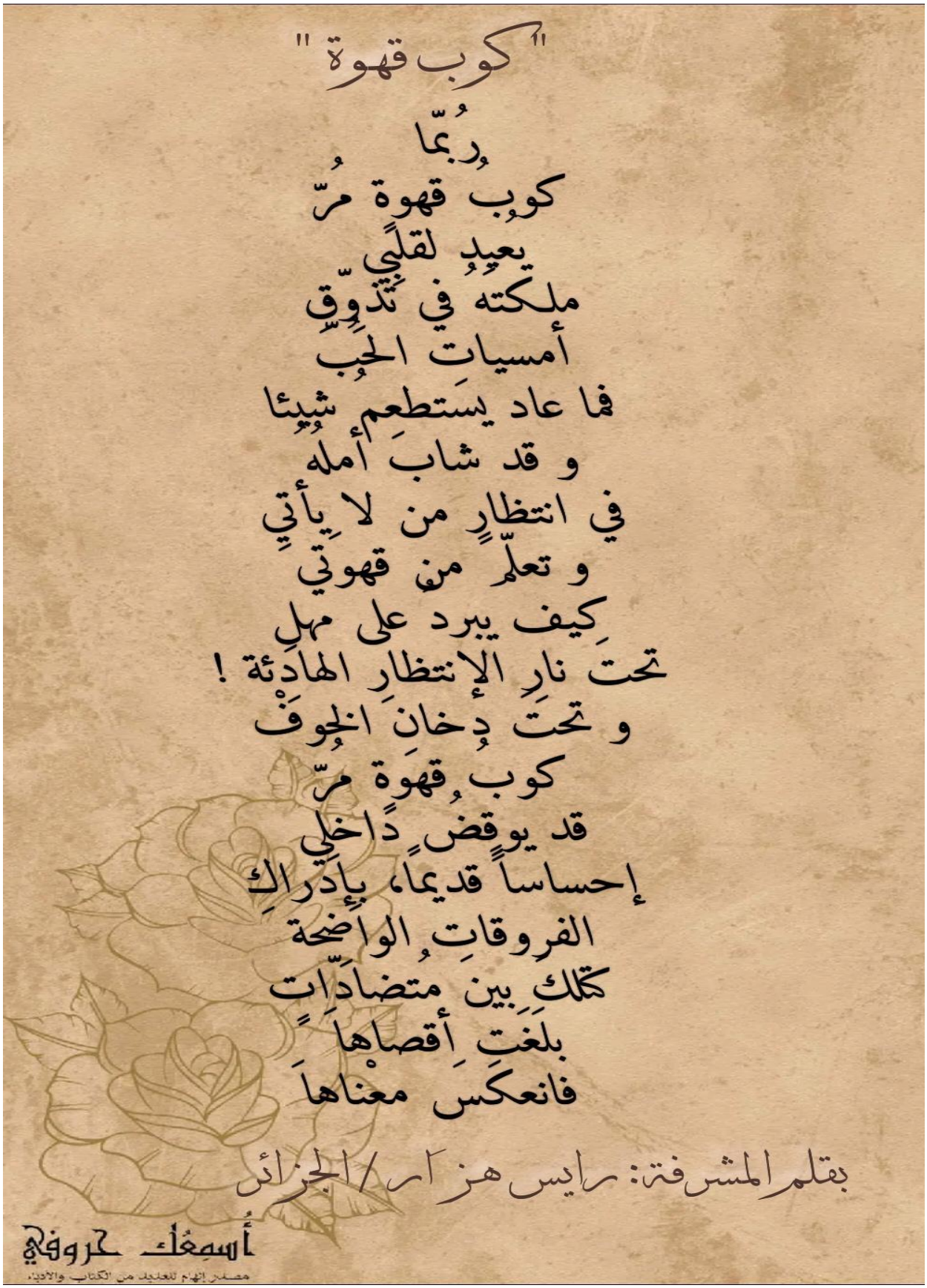
"كوب قهوة"
رُبّما
كوبِ قهوةٍ مُرّ
يعيدُ لقلبي
ملكته في تذوّقِ
أمسياتِ الحبِ
فما عاد يستطعم شيئا
و قد شابَ أمله
في انتظارٍ من لا يأتي
و تعلّم من قهوتي
كيف يبرد على مهلٍ
تحتَ نارِ الإنتظارِ الهادئة !
و تحتَ دخانِ الجوفْ
كوبِ قهوةٍ مرّ
قد يوقظ داخلي
إحساساً قديماً، بإدراكِ
الفروقاتِ الواضحة
كتلكَ بين متضادّات
بلغتِ أقصاها
فانعكسَ معناها
بقلم المشرفة: رايس هزار / الجزائر
أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"عذاب الفراق"

الآن وبعد عناء سنوات يمكنني القول أنني نسيت من أحببته بقلب صادق وطعنني بسكين ذابح ،نسيت ذاك الذي وهبته قلبي وعقلي وروحي ولم يكترث بوجودي، اِنتهت هذه الليالي الباكيه والصاخبه بصوت لم انساه يوما صوت تحطم هذا القلب لكن هل تعلم ما يحزنني حقا أن هذا القلب أحبك يا هذا لمَ قسوت عليه لمَ حطمته لمَ وعدته وأنت تعلم أنك ستخذله لمَ يا هذا فأنا أهملت سنوات عمري لأجلك وبأمر منك فلمَ فعلت هكذا بي لمَ جعلتني حطاما ... ؟!

هل انا نسيتك بالفعل؟ إذن لماذا اكتب عنك الآن؟ اللّعنةُ على قلبي الذي وللأن لم يستطع نسيانك!

ندى صالحين/ مصر

أُسمِعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"اشتياق"

أشتاق لكَ ، تشتاق لِي ، كلانا يشتاق للأخر ، لم يكن الفراق برغبتنا؛لكنها لعبه القدر ، لعبة يلعبها الزمن لا نعرف إلى متى ستدوم ، لا نعلم أ كان اللقاء الأخير أم أنه اختبار سيمضي ونعود ك السابق ، لكن حتي ولو اِفترقت أجسادنا فأرواحنا لن تفترق ولو طال الأمد ، نحن معليمُو الحب لن ننتهي بهذه السهولة ، قلبانا تعقدهما رابطة قويه حاولوا إزالتها ولم يستطيعوا لذا أعدك أننا سنعود ، حلمنا سيتحقق ، آمالنا ستتجدد ، سيقاوم الحب ولن يهزم ، سيشرق صباح طال انتظاره ، فحبي وحبك أجمل لعنه أصابتنا

ندى صالحين/ مصر

أُسمِعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

سألوني عن المرأة

قلت: أما، اختا، عمة وخالة

سألوني ما يميزها

قلت: روح عاشقة، شخصية صامدة، انسانة طموحة.

سألوني ماذا تعني لك

قلت: سماءً صافية، نجوما ،قمرا وشمسا دافئة في شتاء بارد.

سألوني هل تحبينها

قلت: ومن لا يحب اما حنون، اختا لو طلبت روحها لفدتك بها، عمّةً من رائحة الأب، خالةً من زهرة عطرة.

سألوني وماعلاقتك بها

قلت: انا اِمرأة وابنت اِمرأة وستجدوني أما اختا.

كل الكلمات التي نقولها لا تصف المرأة، فبها نسمو، نعلى ونرقى وتتطور الأمم.

فكل نساء العالم جميلات بطبعهن ورقيقات بتصرفاتهن.

لكن تظل أفضلهن وأحلاهن المرأة الجزائرية

فلا وصف يصفها ولا جمال يعلو فوق جمالها.

وجدان بن زينة / الجزائر -المغير

أُسمعُك حروفي

مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"ولا متخذات أخدان"

لن أقول لكِ - يا فتاتي- أن العلاقات الغير شرعية محرمة، وغير مقبولة اجتماعيا ، لأن هذا شيئ بديهي .

لذلك لن أقوله ، والعنوانُ آية من آيات اللهِ ، تُشدد على تحريم اي علاقاتٍ بين الرجل والمرأة (ولا متخذات اخذان)، الله سبحانه وتعالى خلق البشر بمشاعر الحب، وجعل له سبلا صحيحة ،لكي يكون في أبهى صوره ،ودون ضرر أو ضرار.

والحب حلال، والعلاقات الغير شرعية هي التي تخدش الحياء ،وتذهب الدين ،وتحرق القلب، وتفسد السمعة الطيبة للمرء ولعائلته.

كانت هناك فتاةٌ اِسمها زهراء ، كانت في 17 من عمرها ،وأحبت ذئبا " كما يقال" حبا غير شرعي وراء الشاشات، وكانت تحت تأثير أكاذيبه، وضعها في بيت من الوهم ، فصّدقته، وأعطت له صورا لها، وفيديوهات، وكل ما يشتهون، حتى أنه في يوم من الأيام ، طلب منها المجيئ لبيته ،وهي في ذاك الوقت أرادت أن تتوب لله -تعالى- وقالت له : (أخطبني من والدي) فراح يصرخ عليها في الهاتف، و يهددها بالذي أعطته له ، اما هي فقد أغلقت الهاتف ولم تستمع له.

ولكن.. لم تنتهِ القصة بعد ...

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

قام هذا الذئب بإعطاء الصور لقريبها ،الذي ما إن سمع بعلاقتها أخبر والدها ،وأخبر أخاها، فضربها أخوها وضربها أبوها ، ودخل والدها في غيبوبة لشهر كامل ،ثم توفي -رحمه الله -وهي هربت من المنزل ؛ خوفا من أن يضربها اِخوتها مره أُخرى و اِتصلت بشبيه الرجال وقالت له : أبي توفي، اِخوتي ضربوني، ونبذوني في آخر بقاع الأض، فتعالَ وخذ ماتريد مني وأفلتني ....!

ذهبت لمنزله بشقته ، وما إن دخلت هي البيت و أغلقت الباب ، حتى جاءَ لشبيه الرجال طعنةً في قلبه ، أخذت تطعنه مرات ومرات، وسال دم الذئب ذو القلب الاسود، حتى مات ،وعندها ذهبت لتسلم نفسها في أقرب مركز شرطة وهي تنتظر حكم الإعدام .

زهراء ... كانت لطيفة، بريئة، نقية ، لم تعلم للشر مكانا في قلبها ولكن.. لم تدرك ان العلاقات حرمت لهذه الأسباب بالذات ، ولم يحرم الله شيئا ، إلا وكان فيه ضررٌ لنا هذه نهاية القصة --- الحقيقية تماما ---

أُدعوا للفتاة ان يرحمها الله تعالى نصيحتي لكنّ يا اخوات من أراد شرا فتذكري قول الله- جل جلاله -(ولاتواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا)، ويا من حفظت نفسها أهنئك على هذه التربية القيمة التي رباكِ اهلكِ عليها

ويا من تحادث الرجال صوني نفسك..! فأنت غالية عند الله ولا تسمحي لأن يقترب منكِ الا من يطرق الباب ويجلس في بيتك، طالبا تلك اليد التي كانت تدعي ربها أن يرزقها من لدنه رحمه، إنه هو الوهاب ، هذا مثال

واضح بيّن لنهاية كل علاقة غير شرعية زينها الشيطان لأصحابها ..ومسك الختام كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ما خلى رجل بِامراة إلا كان الشيطان ثالثهما) .والسلام عليكم ..

أسماء شعبان المعروق/ليبيا

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"يوميات فارسٍ"

كانت مثالية إلى حد تشبه فيه بندقية ذات طراز جديد يتسابق الكل للحصول عليها ... إلا أنها غالية، غالية جِدا..

تقتل فيه كل عدو وتطلق عليه رصاصها الذي يختلج الكيان ويشق الصدر ليجد مكان بين الشرايين يختبئ فيها...

تماما كعينيها السوداوين اللتان تغوصان في بحر أبيض من اللبن البلدي.... تحيطهما حواجب كثيفة سوداء مرتبة وكأنها أشجار منحنية تحيي جمالها...

وأنفها الرقيق يتوسط وجهها... وكسيف ناعم فوق حرير حنطي اللون

سأجن من هذه الفتاة الشامخة، لم أرى كجمالها قط وأظن أنني لن أرى أبدا، مادامت تسكنني وتسكن فؤادي فستظل بالنسبة لي حلما من أحلام اليقظة.. حتى لو لم يقبل اباك وأهلك وعشيرتك بل قبيلتك كلها بزواجي بك.. ستبقين المراد الذي لطالما سعيت لأجله، وستبقين لي .

دنيا حمراوي / الجزائر - باتنة

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"جزائرية و إنتمائي عربي"

جزائريّةٌ أنا وقلْبي مغربي جزائرية أنَا وفؤادي فلسطيني

دمائي من صلب الجزائر وانتمائي عربي

نضمت شعري بلا وزن ولا قافية

نضمته من وحي قلمٍ خطّته أحلاميا

قلمٍ تحطم من أول خط فقد قست عليه آمَاليا

قلمٌ فدى بهيكَله مُقسما ألا يصمت عن مَظلمَة اِخوانيا

تحكي لكم به عن أرضي الثانيَة

أروي لكم به مجداً أنسا كُم اياّه أعدائيا

أبدا بالسلام على بلاد انهكتها الحروب

سلامٌ على من تسكن أفكاري وأينما أمضي تصورها لي الدروب..

سلام على من تتسع في قلبي كالنور في غسق الذنوب

سلام عليكي بلاد قبة الصخرة

يامن اِحتللتي قلبي بلا مقدمات دون أن تقف ضد تسللك داخلي القيود

أحببتُك حبا يرغب دوما بتخطي الحدود

حتى أقدار أطفالي رسمتها في حاراتك تدعو لإعادة مجد الجدود

أُسمعُك حروفي

مصدر إلهام للعديد من الكتاب والادباء

كنيت نفسي أمَّ المرابطين باذن الله من أجل الجهاد
قدسي أنتي لنا ونحن لك فلا تخشي كيد العباد
مكرهم بإذن العالي سيهلك لهم ولو بعد حين الأجساد
أما بعد فالسلام عليكم أمة العربِ
سلام على النيام بِاسم اتفاقيات خطتها ايادي الغربِ
سلام على الأموات بلا قبور
سلام على جثث حيةٍ بقلب قتله الفتور
آآآه آه عليكي أمتي !؟ أمة الإسلام كما تسمينا بقيةُ الأعراق
ذهب الدّين وبقيت الألقاب نتوارثها جيلا بعد جيل دون استحقاق
أما آن الأوان تمتي ! أما حان لكي أن تصحي من الانطفاء
اِنفضي غبار الخوف عن بردتكِ فقط أضحت سوداء
اتسخت من كثرة الولاء لاقوامِ كانو أمس مجرد اسماء
أسماء زخرفوها فأضحت تسلب عقول الأغبياء
أما حان موعد الاستفاق من السبات
سبات أضحى لا يعرف أحيائه من الأموات
ولا بنينه من البنات
سبات أضحينا نتقي فيه الحلال واستبدلناه بفعل الحرمات
أمتي !!؟ أ لهذه الدرجة هُنتِ!!؟
يؤلمني الواقع فقد كبرت وأنا أستمع لتاريخ صيته ذائع
فخورة به كنت ثم قهرني استبدال الذال ضاء ضائع
أمتي اِنهضي أما علمتي ان بعضكِ يتألم

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

وأهل القدس في وجع من باغ قد أجرم
ورفاق الشام نحن كبرنا وهم دفناهم أطفال
واليمن بين نار ودم حتى الطفل فيهم لم يسلم
وعند ذكر العراق آآه هل ترى حالي باق
فتكت بها من تسمونها منضمة الأمم
أخبروها أن لعبها انجلى عنه العتم
ومن يصدقها ليس إلا طفلا في مدرسة الحياة. بعد لم يتعلم
دون أن ننسى مسلمي بورما مسلمي الصين والهند وفيتنام يعيشون في عنصرية
أما عاد في الكون إنسانية ؟!
آه يا منضمات ترأف بالحيوان !؟ وتدعي حقوق الإنسان!؟
ام أن المسلمين ليسو بشرا أمثالكم أصحاب البشرة الحرباوية؟!
ما أفعل هل ألوم الكفار داك طبعهم
بل ألوم أمتي تُظهر لهم لعابها وتكشر أمام بعضها البعض أنيابَها الوحشِية
أُمّتي التي أمام الغرباء ارنبة وبين اخوتها ذئبة ضارية
عدت خائبة الأمل إلى جواري عسى ألقى ما يفرح وجدانيا
تلفت قليلا الى يميني ويساري فرأيت حال جيرانيا
ليبيا دمرتها حرب أهلية وتونس أهلكتها حرب علمانية
وبعضهم نسى كلام ربه أ لا تتخذو الكفار أولياء وباع القضية

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

واحسرتاه على ملوك الخليج أهمتهم ألقاب الدنيا
والمفاسد تحوم أواسط الحرم في السعودية
ولا أنسى المغرب و الجزائر ما بال العداوة !؟
آ السياسة أضحت تفرق بين الأخوة ؟!
ما بالكم جعلتم حُب الخلود والشهرة نشوة!؟
وفجأة أصبح سباق احدا كما في سب الآخر نخوة؟!؟
أضحت الفتنة لعبتكم لا بل شهوة !؟
خسئ كل مسبب للفتنة
أمتي الكل فيكي سيفنى
غدًا يرفع كل من فيكِ على الأكتاف وفي القبر سيُلقى
بأي عمل وهل بالفتنة والشتات ربنا سنلقى
بما نجيبُ السؤال غدًا ..؟؟! أيها الحكام بما تجيبون سؤال المناديا
يا حكام العار ظُلمة القبر آتية آتية
فيا ويحكم يوم يقال ذوقوا العذاب بما ضيعتم حقوق الناس وجعلتموهم نسيّا
فلا سامح الله كل باغٍ للإسلام معاديا
انا جزائرية وقلبي مغربي
انا جزائرية وفؤادي فلسطيني
دمائي من صلب الجزائر وانتمائي عربي
"هلْ ترجعُ دار الحب بعدَ الشتات أمتي
وهلْ تعودُ لنا أيَّامُنا الأُولى؟"
يالتكم كلكم تجيبون نعم ستعود.

شميسة عثمان / الجزائر – عين الدفلى

أُسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"قوس الذات"

-إاانسان يعيش وسط كمّ هائل من الناس يكون علاقات معهم ومعارف، وهو يملك شيء يتميز به عن غيره ألا وهو ذاته وهي من أهم ما يسعى إليه طوال وجوده في هذه الحياة محاولا فهمها والتعرف عليها واستيعاب أهم تفاصيلها، لمعرفة الذات يجب على المرء أن يكون واعيا فالوعي هو مرحلة تسبق كل شيء ربما تظن نفسك واعيا لكن انت لا تفهم ذاتك تتهرب من أبسط الامور، الوعي بداية بناء الذات يمكن للآخرين أن يردوا لك وعيك لتسموا بذاتك لكنهم لا يستطيعون أن يعرفوا المعرفة الحقيقية للذات لأنها شيء يخصنا ونحن من نتوصل إليه بأنفسنا أعطانا الله عقل لنتساءل فنفكر حتى المصاب بالشلل التام يملك هذه الخاصية لأنها مبنية على العقل الذي نعيي به وعيا داخليا دون الحاجة للناس إن لم تملك عقلا يعي وقلبا يشعر فإعتبر ذاتك زائلة منطفئة ومع الأيام تنطفئ عضوا عضوا، أول شيء نشعر به هو أنفسنا فنحن الوحيدين القادرين على معرفة أنفسنا وحقيقة ما يجول داخلنا ، سرنا بتفكير ان رأي الآخرين صحيح دائما نظن أن جمال نظرتهم لنا هي السمو بالذات ونسينا رأينا بأنفسنا على حافة الطريق، الآخرون يبنون حياتهم لا يرونك أساسا كل مشغول بنفسه، والمعرفة التي لدينا تجاههم ربما هي عرضة للخطأ لأننا نحكم على ما يدور داخلهم بأحاسيسنا التي تخص ذاتنا فقط، وليس كل داعم هو حقا محب، الأم تكفي لتظهر لنا نسبة صدق إختياراتنا.

عكاشة فاطمة الزهراء / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"الناس تختلف . . والقلوب تختلف . . "

هُناك مَن يتعامل مع القلب على أنه قلب..

وهُناك مَن يتعامل مع القلب على أنه جوهرة..

هُناك مَن يراك مُجَرداً..

وهُناك مَن يراك قيمة له..

هُناك مَن يرى دمعاتك مجرد مِلح وماء..

وهُناك مَن يرى دمعاتك كارثة طبيعية..

هُناك مَن تَحتمى به...

هُناك مَن يُقدم لك الجميل لأنك أنت دنياه ..

وهُناك مَن لا يعنيه أن تحيا..

هُناك مَن يقف فى عين الشمس كي لا يلفحك لهيبها..

وهُناك مَن لا يخشى عليك أشعتها..

وماذا بعد؟

أحب نفسك جدًا ، واعرف أنك لا تُعوض..

واعرف إن شكلك مميز ، وصوتك ، وطريقة كلامك وأيضاً طريقة نقاشك ...

أحب العقل والجنون فيك ، وعندما تقسو ، وعندما تكون حنوناً على من حولك..

أنت لست قليلاً ولا رخيصًا في حياة أحد..

أنت غالٍ جدًا وعزيز جدًا وأجمل مما تتخيل..

لا تسمح لأحد أن يقول لك كلمة جارحة ، ولا أن يقلل منك..

لا تسمح لأحد أن يزرع بداخلك إلا الورد....

اسمهان قحموص / الجزائر – بسكرة

أُسمعك حروفي

مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"لـــربما أحبني. ."

ها هِي الواحِدة يا قمر...

•فلتكُن الخامسة فجرا غيمة...

-أتعلم يا قمر...

أصبحتُ أكره نفسي لأني أحببتگ...

•لما غيمة! صدقيني أنا أعشقِكِ...

-غيمة لا يهمها عشقگ...

لا يهمها كلامك المعسول لها...

أتعلم قمر...

أنا أعشق الليل لأجلك...

أحبه..

في حين أن الجميع يشعرون بالوحدة...

إلا أنا تجدني أفكر بگ..

لا أعلم أربط اسمگ بالقمر يا قمر...

صدقني أني بتُّ أكره النهار..

لأنك ببساطة خدعتني مع شمس..

رأيتگ و أنت تغازلها ليلة أمس..

أتراني جاهلة قمر!

أحبگ صحيح لكني لا أرضى أن تشاركگ أخرى معي!

•أتعلمين غيمة؟

أسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

أنا لا أكرهك بقدر ما أكره ثرثرتك...

دائما تفسدينا لحظاتنا الحلوة...

أحبك غيمة..

-أتظن أن الحب يكفيك... ؟

•أحبـــــــــــ..

-توقف يا هذا !

أنت تحب إلا نفسك!

أتعلم!

غيمة اليوم أصبحت متناقضة بسببك..

أنهكها حبگ يا هذا..

دعني و ارحل.. اذهب.. غادر...

لا تعد أرجوك..

•لكِنّي أحبك...

-هههههه أتظن أن حبك وحده كافي!!!

•هيا غيمة ضميني و لننسى كل ما حدث!

-حسنا بشرط..

أنگ لن ترى شمس مجددا..

لن تغازلها وإن حدث فلتغازلها علنا لا خفية؟

أسمعُك حروفي

مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

قمر لشرطك قابل غيمة..

-هههه ارحل و اياك العودة

•لمَ؟!

-ألم تُخبرني أنَّ شمس غير موجودة... !!

وأن هاته التسميات مجرد وساوس ليس إلا؟

•صدقيني غيمة أنا أصبحـــــ..

-ارحل و لا تلتفت فغيمة دونك تعيش..

•لحظة قبل مغادرتك أود اخبارك بشيء؟؟

ناديتني قمر بدل مطر و لم أقل شيئ...

أتعلمين لما لأني خفت أن أخسرك...

أعلم أن قمر حبيبك السابق وأنك وحدك من....

-هههههه قمر ارحل فأنا حقا اليوم سأصاب بالجنون...

مطر مطر مطر هو أنت حبيبي الأول خدعتني مع شمس أليس كذلك!

اليوم الذي سمعت مغازلتك لها قررت أن أسميگ قمر لأمحو مطر من الذاكرة..

أنا خدعتگ صحيح لكنني خدعتگ معگ أيها الأحمق..

لكنك لا تفقه بالحب شيئا

غادر هيا..

أأغادر؟

-نعم.. !

•وقلبك؟

-سيعتاد.....!

•حسنا وداعا غيمة..

لوَّح تلويحة الوداع..

أدار ضهره...

مشى بخطى سريعة...

وأخيرا غادر...

ها أنا أرى ظله من بعيد..

بدأ يختفي...

مشيت وراءه رويدا...

ها أنا تأكدت لا أثر له..

لأسقط أرضا...

-أرجووووك عدْ!!

بعد رحيله هذا تيقنت أن عواقب الحب وخيمة

و وَحدها الأنثى من تقاسي..

أنزل رأسي أرضا..

أبكِ و كأني لم

أفعل من قبل..

أنهض مغمضة العينين...

أتنفس..

لأفتح عيناي فأجده واقفا أمامي..

•غيمة أنا أحبك بل أعشقك..

«««««نتعانق...

تمسك أناملنا بعضها البعض لنمشي سويا...

أخبرَني أن الحياة دوني لا تطاق، وأن الحب الصادق لا يموت.. !

خ. سارة/ الجزائر -الجلفة

أُسمِعُك حروفي

مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"ليلة الشوق"

ماذا لو كان الخيال الذي نتخيله قبل النوم هو لحظات مسروقة من مستقبلنا؟

فالبعد أحيانا لا يؤلم، المؤلم في ذلك أن تبتعد عنگ عائلتك و قد أفصحت لها يوماً بأن البعد عنهم هو الشيء الوحيد الذي يكسرك آه يا عائلتي، انا الآن بين أربع حيطانَ كسجن البرازيل، بالرغم من أن الفتيات صرحت بأننا في مكان يدعى "الاقامة" غرفة بيضاء بياض السحاب، رَعُب قلبي منها ، كيف لي أن أبيت فيها رحمكم الله، انا الآن في سريري عالقة بين أشيائي أفتقدكم كثيرا...، تعلمين يا أمي بالرغم من كثرة الفتيات وحدي إلاّ أنني وحيدة جدًّا هنا.

كم هو حزين أن يكون الإنسان سجين ذكريات عائلته و أوهام مخيلته معهم، دموعي الليلة تحكي عن خيباتي و بعض آلامي، كالعادة كنت كل ليلة أجلس مع ذاكرتي أعيد ذكرياتنا يا أبي، أمين يتأمل و لينة و سجود تلعبان على أوتار قلبي و أنا ضاحكة كذلك نور البهجة تقص عليّ مسار يومها في الثانوية، آه عائلتي حين يزور الحزن قلبي أجلس وحدي بصحبة سريري و وسادة ستَرت دموع عامٍ حزنٍ و شوق لكم، كذلك قلما شكيت له هموما باتت ترهقني، حقا هناك أماكن لا نغادرها مهما اِبتعدنا.

إسراء مخلوفي /الجزائر

"أنثى وتعشق الكتابة"

تلك القرّة التي تدوّن تفاصيلها داخل سطورٍ، وتخيط جُوات الغم داخلها بكلماتٍ وخواطر تشفي غليلها وتجبر خاطرها، من إتخذت القلم عشيقًا لا يخون، ينزف بمجرد إستنشاق رائحة الروح المرهقة، من تصرخ حروفها تارةً وتهمس بحبٍّ تارةً أخرى، مع إنتهاء كل سطرٍ تعلن إستقلال ذاتها فهي تحمل من كل عظيم شقفة، إنّها الأنثى التي وضعت النقاط على حروفٍ ضائعة، من إختارت أن تكون شِفاءً لا شقاءً، عنوانًا للرقّة وخليلةً للنّعومة، كل كاتبةٍ تنكسر، ولكن لطالما كانت ذاكرتها بلسمًا لجروحها ، فكل كتاب تقرأه تشفط منه دواءً لعله ينفع الدّاء إن إستوطنها يومًا، الكاتبة لا يغرُّها رجلٌ فبِزادها تفوق الألف رجل، الكتابة تعلمها متى تكيد ومتى تحب، متى تبالي ومتى تتجاهل، تصقلها لتكون غصنًا لا تكسره عواصف الشتاء، نعم إنها الأنثى التي تعشق الكتابة وما أدراك ما الأنثى .

وصال طيارة /الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"سجينة نفسي"

إبتسامةٌ سكنت فؤادي، فجأةً سمعتُ صوتَ صرير الرياح، وهي تناديني محذرةً، رأيتُ خيوطًا تمتمد أواصلها لتلامسَ أطرافي، صرختُ معترضةً، فسمعتهَا تقولُ هاتفةً:" أنتِ لن تتحملي المزيد، إنهَا مجردةُ سباتٍ قصير "، وبهذا سُجنتْ روح الكاتبةِ بداخلي، تَخُطُّ بأناملها الدامية، وقسماتهَا الجامدةِ، ما تَسمعُ وما تؤمرُ، كلماَ حاولتْ تغييرَ مصيرها، أكبحها بسوطِ الواقع، فتدمِي روحًا طالبةً الحياة. لقد عدتُ أتسمعون! هل من أحد هنا؟!، إنّي أراهَا تتمنى ألاَّ يكون لي وجودٌ، أحاولُ أذيتها فأصيبهَا بمصرعٍ، بكلماتي المُعبقَةِ بالمشاعرِ، لحضَةً لقد سمعت همسها!، أحِسُ فعلا بدوارٍ خفيفٍ، أهي حقيقة أم هذا خيالي. قيدتها سلاسِلُ الخيالِ والقافيةِ بقوةٍ، بينمَا تحكمتُ بها أمسِكُ كل الخيوط هي دميةٌ بين يداي. أنا روح الكاتبةِ سأستسلم كما أُأمَرُ لعله سباتٌ خفيف يريحُ قلبي ويأرقُ دموعَ قلمي.

شيبان وصال / الجزائر

"جُرحٌ يَنزِفُ دمًا"

غضب .. انفعال... لهفة.. دوار شديد..
نفس منقطع... شرايين منسدة
أوردة ضعيفة.. عيون محفرة
جسد منهك.. نفسية محطمة
قلب مستنجد.. عقل متعب
أنامل ترتجف.. عروق تحترق
فقدان توازن.. و عظام تموت..

هذا ما يفعله بي" سالِب النفس " كما أسميه أنا.. و ما تسمونه أنتم ب « فقر الدم» الشائع عنه أنه يلامس كل شخص على قيد الحياة .. حتى الجاهل عندما تنبئه بأنك أحد ضحايا هذا المرض تمر الفكرة في عقله باستهزاء..

فيقول و من ليس مصابا بهذا الداء..؟!

احيانا أكتم هيجان وجداني نحو هذا الإستهزاء.. فأكلم نفسي أن تهدأ.. لأنه حقا كما يقال بالدارجة « مايحس الجمرة غير لي كواتو..»

يا مخاطَبين.. ليس فقر الدم هو ذلك القدر من الدوار الشديد و نقص الدم و انعدام الشهية فقط.. فقر الدم أو « سالب النفس بلغتي فأنا لا أحبذ استعمال لغتكم..» هو مرض حاد يسلب الشخص حياته تدريجيا.. نفسه.. نفسيته.. مزاجه.. يستهدف عصبية.. يستنزف قوته.. يشجع على إظهار ضعفه..

أُسمِعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

يتحسس مخزون الدم للانهيارات العصبية التي تهلك العقل و التي تسبب التسارع الغير طبيعي لدقات القلب فتستلزم مخزون الدم لاستهلاكه...

أغمض جفني و اغوص في سبات مدته الربع من الساعة ربما، أستيقض فأجد نفسي في المشفى أستلقي و كلي مغطاة بستار أزرق.. و كل ما يتواجد بالمشفى يحتوي ذاك اللون..

أنتظر بعض الهنيهات ليتغدى دمي على الأملاح المغروسة بيمناي.. لعل الدوار يفارق خلايا عقلي و يطلق سراح عظامي فأتمكن من الخطو على قدماي.. أنهكني الفشل فأنا لا اكاد أحمل نفسي.. و لا أتفهم مزاجي بذاتي.. كما هو صعب أن الوم غيري على عدم تقبلهم لتقلباتي و نفاذ صبرهم لتصرفاتي الإنفعالية..

هذه ربما نبذة صغيرة عن مهالك سالب النفس خاصتي..

مع ذلك يبقى ذاك الصديق الذي لن يفارقني في سرائي و ضرائي هو مخلص نيابة عن كل الأشخاص بحياتي..

لم أحاربه بل صادقته.. فقد اعتدت على سنابل الكالسيوم.. و إبر المغنيزيوم.. و كبسولات الحديد.. وغيرها من اللواتي كن أعدائي و صرن مؤنساتي..

هذه طريقتي في التخطي.. و هذا قدري..

إيماني بالله اقوى من ضعفي و ثقتي بنفسي أمتن من فشلي..

سأضل أحارب سأوفر أسبابي و أعتمد على الله في شفائي.."

فإذا مرِضتُ فهو يشفين"

ميمون ماجدة / الجزائر

أُسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"غريب"

في جملة واحدة أصبحت غريبا... لا الرائحة رائحتك ولا الصوت صوتك...

عجبا لذاكرتي الهشة هل نست تفاصيلك؟!

غريب في ملامح شخص أعرفه أحفظ تفاصيله...

الغَريب هو الذي لا أعرف عنه شيئاً ... لكني أعرف عنك كل شيء... غريب الأمر أليس كذلك؟!

اِلتقينا في أرصفة الذبول بين منعرجات الخيبة، بالكَاد كنت أمشي لم تكترث لضعفي وَ لوهني بل اِستهزأت بتلك الندوب داخلي... مازلت أتذكر قميصك الأسود أتذكر نظراتك... مررت ولكن عطرك لم يمر...

غريب يتسكع في أروقة نابضي.. مهلا ياسيدي فالبيت لم يعد بيتك وحضرتك لم تعد تليق بمقامنا فمنا الكلام ومنك السلام... !

البدايات جميلة.. أدري! .. لذلك غرقت في حبك حتى القاع ثم طفوتُ للأعلى، نعم أنا أطفو الآن... لقد غربتني بإرادتك.. فلا تعجب لحالي ،أنا لا أبتسم للغرباء...!

سبتي نسرين /الجزائر

" ألم الحب "

مررت بأيام شعرت فيها أنني لن أحتمل أكثر، طغى اللون الأسود على كل تفاصيل حياتي وعيناي باتت سماءً ملبدة بالغيوم ،أما قلبي فكان أشبه بدمار خلفه زلزال حطم كل ماهو جميل فيه ورحل .

كيف لفتاة عفوية إيجابية ترسم البسمة على وجه كل من تقابله أن يسيطر الحزن على قلبها وتحتل التعاسة عالمها الوردي الجميل؟ ماذا فعلت ليحصل لي هذا،..؟؟ كل ما فعلته أنني أحببته ،أحببته رغم رفضي للحب ،أحببته رغم صغر سني ،أحببته رغم معارضة عائلتي، كان كل شيء جميلاً...

أنت أحببتني وأنا وثقت فيك فأحببتك ، شعرت بالأمان معك ، فتمسكت بك وكافحت لأبقى بقربك، إلى أن جاء ذلك اليوم الذي دعوته باليوم الأسود كيف لذلك المشهد أن يفارق ذاكرتي؟!، الشخص الذي منحته قلبي و أدخلته حياتي! مع صديقتي ورفيقتي منذ الصغر !؟,قلبي توقف وقتها , كنت أنهار كالجليد.. تماسكت في البداية ،فلم أكُن أريد أن يرى من حولي تلك الفتاة الضعيفة الهشة بداخلي، لكن كان لدموعي حديث آخر ، كيف يستطيع أقرب الناس إلى قلبك أن يطعنوك بظهرك ؟!, لم أكن قوية كفاية لأتحمل كل هذا الألم العاطفي. لكنني إقتنعت أنّ كل شيء يحدث لشيئ.. صحيح أن ما حدث كسر قلبي وحطمني ولكنه علمني أن الثقة لا تمنح لأي أحد كان .

دندان مريم/ الجزائر

أُسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"قصة كفاح"

مررت بأيام شعرت فيها أنني لن أحتمل أكثر ، انكسر قلبي في العديد من المرات ،تعرضت لجميع أنواع الخيانات في الحب والصداقات ،لكنّ كلمات أمي كانت ترمم جروحي وتشفي علاتي ، تمسح دمعتي وتغفر لي زلاتي، إبتسامة منها كانت تنسيني آهاتي، لكنها هي الأخرى تركتني أتخبط بين الذكريات ،بعد وفاتها أصابني إكتئاب حاد وفقدت الشغف ولذة الحياة ،لكنني تذكرت أن مالا يقتلك يجعلك أقوى وها أنا اليوم في أفضل حالاتي، ليتك معي يا أمي وأنا أحقق أمنياتي . تخرجت من الجامعة وبعد شهرين وجدت عملا بدأت مشروعي الجديد في تسويق العطور ،بل و ألفت كتابا جديدا بعنوان "تجاوز الصدمة" وحقق أعلى نسبة مبيعات لكنّ سعادتي لم تدم طويلا خبر إصابتي بسرطان الأورمة كان كالصاعقة في حياتي، تنفست الصعيد وأنا في العشرينات وكأي شخص سمع أن أيامه أصبحت معدودة

أُسمِعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

غرقت في دوامة لا متناهية من الألم وللأسف توقفت عن فعل كل شيء أو بصريح العبارة توقفت عن عيش حياتي، أقضي يومي نائمة أو بين جدران المستشفيات ، استمر الوضع على حاله إلى أن بدأت العلاج بالطب البديل كالتأمل والريكي، تغير كل تفكيري وأدركت أن الحرب الحقيقة هي التي أخوضها مع نفسي استبدلت الأفكار السلبية بأفكار إيجابية وعاد الأمل لي مجددا خاصة بعد نجاح عملية إستئصال رئتي اليمنى التي كانت نسبة نجاحها ضئيلة جدا ،وأنا على يقين بأن أملي كان له السبب الأكبر بعد الله في هذا النجاح .

مرت عشرة سنوات منذ إصابتي بذلك المرض العضال وبالرغم من أن معدل وفيات سرطان الأورمة يبلغ ما يقارب التسعين بالمئة إلا أنني مازلت على قيد الحياة لأنني تعلمت أن أعيش معه لا أموت بسببه . المرض لا يقتلكم أفكاركم السلبية هي من تقتلكم .

دندان مريم/ الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"تفاؤل"

أعيش على وقع انغامْ
على صوت الاشجانِ ام أحيا بضمير الإنسانْ
بسحرْ أجول به في الخيالِ
أبتسم وأزرعْ الفرح
إحيي رغبتي في الحياة
في وجه كل الصدمات
أذكر و أتذكر أن كل شيئ كان لوهلات
فلا أنغمس في التفكير و أترك الإيجابيات
الشمس تطلع كل اليوم
اليوم فيه ساعات
بعد عتمات نصبح على نسمات الفجر تأملات
هكذا شاءت الأقدار
علّ البسمة و الضحكات
بأمل و إشراقات و عش الفرح رغم إخفاقات
تحدى كل إعصارات
إجتاز الخطر و عتب الامان
بإيمان و توقع الافضل
انت قارب و شراع في بحار علو فيه الأمواج
انت الريحان وانت مطر
إن كانت الحياة قصيدة
لا تنسى انك انت الشعر
وان كانت فن فأنت هو الفنان
لبس من الجدير إن تعيش كل ايامك في حزن
و ندم
ابتسم رغم الحزن
فكل شيئ بيد الرحمان

بلقيس نواصرية / الجزائر

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"الحياة"

نعيش و أيام تحكي لنا
لا تغلق نفسك عيناك ترى النور فلا تكن أعمى ..
ربما الحياة تقسو علينا مرات لكن تعطينا أملا مع كل خيبة
و نحن نتعلم من كل غدرة ... لا تفقد الأمل فهو موجود،
النجوم قريبة لدرجة أنك تطالها بيديك
.. مادمت تنام وتحلم بأجمل الأحلام يمكن أن تحقق هذا في يقضتك ..
لولا مرارة الحياة لما أحسسنا بحالاتها... الأمل موجود و الإنسان متغير الحال و المولى يرسم الأقدار و دوام الحال من المحال ..
الحياة تحتاج إلى جهاد، إلى كفاح إلى، تعمير الزاد ..
ابتسم فهموم الدنيا تزول ..لا تكبر من حجم مشاكل فهي حتما تزول ..نرى في الطبيعة تراكم الغيوم ينزل زخات أمطار لكنها تسقي الحرث و تنبت الزرع ..
نمضي في الحياة ولا نعرف وجهتنا ..لنعتاد الفرح كي يعتاد علينا ..
لنتقرب الى الله لنكون سعداء أكثر ..
فالحياة ساعة لتجعلها طاعة
الهموم تزول بذكر مولها
نقول سلام على الدنيا ومافيها ..

بلقيس نواصرية /الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"كوني أنت"

اختلاف القلم والحبر واحد
تعددت الكلمات والحروف ثابتة
اختلف التسميات لكن المصطلحات تغيرت
تعددت اللهجات لكن اللسان معرب..
الإنسان واحد متعدد الصفات..متميز كالبصمات
وفي الحياة العديد من الوجهات لكن الهدف مرسوم
كل فرد له أحلام، راسم في خياله مستقبلا يريد تجيسده في واقع أجمل ...
فحلم الصغير أن يكبر
والكبير يحن الى أن يعود صغيرا
تختلف هذه الأحلام من شخص إلى آخر فقط هناك من كابر و جاهد و حارب وحقق وسار نحو الحلم كي يتحقق .
فيرى الشمس عندما تشرق كل صباح يؤمن بروحه رغم كم من عثرة ..يتأجل المرسوم من اليوم إلى ما لا ندري ..
فقط ندرك أن لا ليل سابق النهار و لا ليل بدون نهار
لا نؤمن بالإخفاق منذ أن صادقنا اليأس
سننال مأرب هذا ما وراءه نسعى ..بأحرف ونظرات صنعت أمنيات نجسدها في الواقع ... لم تكن فقط مجرد حكايات أو أفكار او عبارات
هل سنحقق الحلم ؟
هل نستمر في مكافحة الحياة؟
هل سننجح؟لا توقع نفسك في هذه التساؤلات لأن الله وضع لك في هذا الكثير من الاجابات
فتشبث بحبل الله وكن واثقا من نفسك، ولا تبحث عن الجواب بين جدران حياتك . أن تؤمن بأحلامك يجعل يومك طويلا و أن تحققها يكون ذلك قصير وشعورها كبير و فترات ذلك قليل ..

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

إن أخفقت وتعثرت في طريقك نحو هدفك لا تحزن و لا تشتكي بل كن قويا و لا تستسلم ولا تهب صعود القمم و لا تكثر الضحك و تضيع وقتك

فلو لم نتذوق مرارة اخفاق لما تلذذنا بطعم الفوز

اعمل و ناضل كي تكون جديرا بهذه الحياة ..

لأن حياة تستمر فالا تقف متفرجا كعمود إنارة في الشوارع يضيئ عتمة لغيره ولا نور منه ينبثق .. حقق حلمك وضع أعمالك و انجازتك في صندوق وقدمها إلى العالم لتثبت لنفسك أنك لست كغيرك

كن سعيدا من أجل نفسك و ارضي خالقك

إن بعض الأحلام بسيطة لكنها في نظر البعض معقدة

الآنمجتمع فرض علينا ونحن لم نغير بأنفسنا ...تقَيدنا بسلاسل و وضعنا أنفسنا في زاوية ..دع ذلك سأعمل غدا ..التأجيل عن صنع قرارات لنجاحاتنا أحبط أفكارنا .. لكننا نؤمن بذاواتنا فالحياة كفاح من أجل الوصول إلى الطموح الذي نسعى له

لنعيش الجو الذي يناسبنا ...

لنكافح من أجل ألا نحتاج أحدا نلجأ لخالقنا و نعتمد على أنفسنا في مختلف مراحل الحياة لمن راهن على فشلنا...

ياهذا

أحكم السفينة فإن البحر عميق

و استكثر الزاد فإن السفر طويل

و خفف ظهرك فإن العقبة كؤود

واصلح العمل فإن النافذ يصير .

بلقيس نواصرية /الجزائر

أُسمعُك حروفي

مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"كُن ممتناً"

كن ممتناً لكل المرات التى تخطيت فيها نوبة الحزن والفزع وحدكَ... انتَ اِستطعت معالجة أحزانك وكل شيء مررت به وتنظيم أنفاسك وطرد أفكارك السلبية التى تخنق صدرك.

لكل المرات التي رأيت فيها أقوى أحلامك تنهار أمامك لكنك لم تستسلم بل وَقفت من جديد من أجلها.. تعافيت وأعدت المحاولة وكأنك لم تنهَر أبدا، لكل المرات التى اِحتجت فيها رفقة أو أنيساً يساندك لكنك اِستطعت التغلب على ذلك الشعور والاِستمرار لوحدك كذلك مساندة نفسك ومواساتها..

كن ممتناً لكل الخيرات الكبيرة والصغيرة التى اِتّخذتها لوحدك وكل الطرق التى خطوتها بدون أنيس.. أيضاً أنك تعلمت أخيراً كي تستقبل الصدمات وتتقبلها كما هي وتقاوم لحظات الضعف والوهن.. وتتوقف عن البكاء وتكافح من أجل أَهدافك وكأنك لم تسقط.. وتستعيد التوازن لوحدك.. اِفتخر بنفسك لأنك مازلت تكافح من أجل نفسك فقط..

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

كدومة إناس / الجزائر

"شاعري النبض"

ماذا تود أن أسمعك يا أبجد!

هل أسمعك حروفي التي لا تنطق إلا بأوائل اسمك ،و صفاتك الحسنة،وقد فعلت!؟

أم أعزف لك لحن الهوى الكامن في مهجتي؟

أترى يكفيك صدى التوق الذي جثَا راجيا منك الخلود؟

أم تطمع في المزيد من الهمسات الرقيقة التي تنبئ عن مدى ولائي لسلطانك؟

أخبرني أيروق لك الطرب الأندلسي ياشاعري النبض، يابطل روايتي التي صنعتها في مخيلتي بدلا من كتابتها على الورق؟

هأنا ذي ياملكا تربع على عرش قلبي،استقر بكانك على ضفاف نهر وريدي،فأقام واستكان واطمئن،فكنت لك وطنا،وكنت لي جيشا،وكنت لك المأمن،وكنت معك في أمان،وكنت لك المسكن،وكنت لي سكينة،وكنا معا لبعضنا احتواء ومودة ورحمة.

مريم اشريمط/المغرب

أُسمِعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"الرحيل وآثاره في المجتمعات"

بسم الله الرحمن الرحيم.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

الكلام حول هذا الموضوع يطول لأن الرحيل له معاني متعددة منها رحيل المسافر عند هجرته إلى خارج بلده وهذا رحيل ربما يكون مؤقتاً اي مدة محددة وبعدها يرجع المسافر لأهله وأيضا هو رحيل يمكن أن يكون فيه تواصل مع الأهل فمثلا في القدم كان التواصل عبر البريد من خلال رسائل نصية ورقية أما في الوقت الحالي يكون التواصل من خلال الأجهزة الحديثة من خلال وسائل التواصل وهذا النوع من الرحيل يمكن أن يقال عنه بأنه من أحسن أنواع الرحيل لأنه ربما تكون لفائدة أو اِختيار مكان جديد للتغيير و ايجابياته أكثر من سلبياته.

وهناك نوع من الرحيل وهو يكون من أصعب أنواع الرحيل والذي تبقى فيه النفس تتحسر على ما قد فات و لا يوجد سبيل للتواصل مع من رحَل وهو رحيل الموت فهو خاتمة لكل صلة معه وللأسف كثير منا عندما يرحل عنه شخصٌ قريبٌ منه يجد نفسه كان مقصراً معه ويتمنى لو يرجع به الزمن كي يكفر عن تقصيره معه وهذا الأمر كثيراً ما يحدث مع الوالدين فعند فقدهما يجد الأبناء أنفسهم قد قصروا مع آبائهم كثيراً ويتمنون لو كان هنالك سبيل

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

لعودتهم لأجل تصحيح الأخطاء ويبدوا أن الإنسان دوماً يصحو متأخراً أي بعد فوات الأوان ولا يمكن تعويض ما ذهب وهذا رحيل تدوم به الحسرة ولا يمكن تصحيح ما قد فات .

وهنالك رحيل ممكن تسميته بأنه أخطر أنواع الرحيل وهو رحيل الود والمحبة والصدق و الِاهتمام بين المحبين فقد يكون بين الوالدين والأبناء وبين الزوجين وبين الحبيب وحبيبته ... الخ وأنا اِخترت الحديث عن رحيل ما ذكرته مسبقاً بين الزوجين لأن مجتمعنا في وقتنا الحالي يعاني من رحيل الود والحب والِاهتمام... الخ بين الزوجين بفترة قد لا تكون طويلة بعد الزواج فعند رحيل كل ما ذكرناه يرحل معه التفاهم والإخلاص و الِاهتمام وترحل الثقة وتبدأ الأسرة بالتفكك شيئاً فشيئا نحن نعيش في مجتمع ذكوري وهذا السبب وراء التفكك الأسري فالمرأة تحمل عبئ كبير على عاتقها وهو الِاهتمام بتربية الأبناء ومسؤولية البيت بالإضافة الى مشاركتها الرجل في واجباته كالوظيفة والنفقة على الأسرة فهنا تحتاج المرأة ألى الآهتمام من زوجها والشعور بحبه لها كي يخفف عنها ضغط الحياة لكن الكثير من نسائنا تفتقد ذلك بل تجد زوجها خارج البيت يتكلم عن حقوق المرأة وكيفية التعامل معها برقة وحنان بل تجده يتكلم مع غيرها بكل الود و الاهتمام و الِاحترام الذي كانت تنتظره منه إضافة إلى أنه يدافع عن حقوق المرأة ويقدمها على نفسه وينظر إليه

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

المجتمع على إنه أحد الذين يحمون حقوق المرأة سواء كانت حقوق مادية أم معنوية و يثبت للجميع أنه ضد سلب المرأة حقوقها لكن في الواقع هو كلام في اللسان فقط فهو خارج بيته و عند عودته لبيته تجده انقلب رأسا على عقب لا يكلم أهله ولا يهتم لشأنهم وسلبهم حقوقهم التي يدافع عنها خارجاً بل تجده مستعبد الزوجة ولا يوفر لها أي حق من حقوقها كالمسكن والملبس وا الكلمة الطيبة معها فينما تبادر بالحديث لا يستمع لها ولا يرد عليها وهي تعلم إنه خارج بيته تصرفه يختلف اِختلافاً جذرياً .

فهنا نقول أن النساء نوعان النوع الأول هن اللواتي عندما يفقدن الحنان والحب والاهتمام بذهبنَ لأبنائهنّ ويحتضنَّهُم ويُحاولنَ سد النقص الذي يعِيشونهُ و فقدهم لحنان الأب الذي انشغل بالناس والتظاهر أمامهم بحسن الصورة وأيضا يبحثنَ عن الحب والاِهتمام بقلوب أبنائهنّ الذي كُنَّ ينتظرنهُ من الزوج فهذا النوع من النساء امرأة صابرة مؤمنة لأن طبيعة المرأة عاطفية ليس سهلا عليها أن تفقد الحب والاِهتمام الذي يشعرها بأنوثتها .

أما النوع الثاني هو تلك المرأة اللتي لا تحتمل رؤية زوجها ملاكاً مع غيرها و حاكماً عليها دوماً يوبخها و يشعرها بأنه مُستغنٍ عنها وهي لا تعني له شيئاً فتلتهب مشاعرها بالغيرة تذهب للبحث عمَّا فقدته من زوجها خارج بيتها بل تبحث عنه في أخطر مكان و هو مواقع التواصل فتقع في المحذور من خلال استماعها إلى كلام كانت تبحث عنه من حبيبها ولم تجده عنده وبعدها يتطور الأمر إلى اللقاء خارج البيت وهنا تقع المصائب والكوارث وتتدخل العشائر

التي أعطت الصلاحية للرجل بفعل ما يحلو له أما المرأة عليها السمع والطاعة ولا يحاسب الرجل على كل ما يفعله ولا حتى على تقصيره إتجاه أسرته ورأينا كثير من الحوادث اللاأخلاقية التي وقعت في مجتمعنا من قبل النساء واللوم يقع فقط على المرأة ولا احد يبحث عن الأسباب التي دفعتها لذلك الفعل .

من يقرأ كتاباتي يضن إنني أؤيد هذه الأفعال لكن لا، أنا ضدها لكنني ذكرت بأن النساء نوعان نوع يسيطر على نفسه و الآخر لا يستطيع السيطرة ،فمطلبنا هو إنصاف النساء في حقوقهن التي كتبها الله لهن لا التي فرضها المجتمع عليهن.

نعم هنالك عكس ما ذكرناه وهو تقصير المرأة إتجاه زوجها لكن الفرق أن الزوج قادر على إعطاء نفسه حقها من خلال البحث عن شريكة غيرها بالطبع نؤكد إذا كانت مقصرة معه هنا يحق له أن يتزوج أما المرأة لا تمتلك ذلك إلا في حال الطلاق ونحن نعرف المجتمع ونظرته للمطلقة وكذلك الطلاق معناه ضياع الابناء فكل ما ذكرناه عن الزوجين سببه هو رحيل الحب و الود و والصدق والتفاهم وتفرد أحد الطرفين بالرأي فيجب أن يكون هنالك قانون يحفظ كرامة المرأة حتى من أبيها و أخيها وزوجها ومن كل المجتمع وأحب أن أضيف شيئاً كي لا يظن الرجال أني ضدهم أنا أقول هنالك الكثير من الرجال أفعالهم سلبية

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

وليس جميعهم بل يوجد رجال يقدسون المرأة سواء كانت أُم أو زوجة أو أخت نعم ما ذكرناه هو للبعض ومن يأخذ الموضوع على نفسه فمعناه يجد هذه الصفات به ... فنحن لا نقصد شخصاً محدداً بل نتكلم عمّا هو سائد في كثير من المجتمعات .

نعم إن الحديث عن الرحيل طويل جداً لأنه توجد أنواع كثيرة للرحيل لكننا اكتفينا بهذه الأنواع كي لا نطيل على القارئ خوفاً منا أن يكون مملاً بالنسبة له.

حنان المدني / العراق

" تحقيق الحلم الضائع "

قصة نجاح من الصفر.

ما هو النجاح ؟ وكيف يبدأ؟ وهل له وقت محدد من العمر؟ الِاستسلام موت والطموح حياة ارسمي خريطة النجاح سيري على درب التحدي كوني قوية بفعلك لا بلسانك يراكِ من يراكِ ضعيفة لكنك ستبهرينه بإثبات ذاتكِ بذاتك أنتِ أهلٌ للنجاح إذا أردتِ النجاح لا تخجلي من عملكِ ما دامت نهاية ذلك هو تحقيق الحلم الضائع المرأة لو تحدت انتصرت وإذا زرعت حصدت .

نتكلم عن قصة واقعية .

عاشت بنت في الريف وغالبا ما يعتمد عليه الريفيون هو التقاليد فعندهم لا تظهر المرأة أمام الرجال وأكثر ما تصل اليه بناتهم هو دراسة الابتدائية فقط فهنالك بنت تخرجت من السادس الابتدائي. كانت تحلم بأن تدرس وتحقق حلمها وهو الحصول على شهادة فكانت تسرح في مخيلتها وتذهب بها بعيداً, لكنها تعلم بأنه يصعب تحقيق ذلك..

وصلت سن الثامنة عشر فتزوجت وظَنّت بأن الزواج هو عوض عن حلمها الذي ذهب سدى ،إنتقلت ألى بيت زوجها وأهله عانت كثيراً وهي في سن مبكر لا تعرف كيف تتعامل مع الزوج ولا حتى معأاهله حصلت مشكلة مع العائلة ولم تكن هي طرفاً بتلك المشكلة قرر الزوج أن يترك أهله و أيضا هنا ظنت بأن ذلك حلاً لمشاكلها لكنها أدركت انه لم يتغير شيئاً لم تستقر ببيت أحلامها بل فكل ما فعله فتح باب لغرفتها خارج بيت اهله وعاشت مع اطفالها بغرفة واحدة لمدة تسع سنوات و هو يصرف أمواله خارج البيت وعاشت حرمان كبير ومن جميع الجهات فكانت تجمع

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

اموال بجهد ذاتي من خلال صوم وصلاة بالإجارة فبنيت شيئاً بسيطا كي يقيهم من حر الصيف وبرد الشتاء وكل ذلك من الأموال التي تجمعها من المصدر الذي ذكرناه لكنها بقيت في حيرة هل تتقبل الوضع على ما هو عليه أم عليها فعل شيء؟ نعم قررت أن تمتحن الثالث متوسط خارجي وفعلا نجحت بذلك الِاختبار واجتازت المتوسطة لكن لا يمكنأن تحصل على وظيفة جيدة بتلك الشهادة قررت أن تكمل الإعدادية وكان هنا عمرها آنذاك ثلاثة وثلاثون سنة وهنا عليها ايضا أن توفر مصروفها وكان مكلف لأن الدراسة على نفقتها الخاصة وهي لا تملك من يصرف عليها لكنها لم تيأس جمعت مبلغاً بنفس المصدر الذي جمعته للبناء ودرست وتكلل اجتياز الاعدادية بنجاح باهر وحاولت الحصول على وظيفة ولم تحصل فدخلت الكلية وهي على نفس المصدر وكل ذلك بجهود ذاتية لم تجد أي دعم لا من قريب أو بعيد وكانت في كل مرحلة من مراحل الدراسة تجتازها بِامتياز وفي المرحلة الأخيرة حصلت على وظيفة وهنا تحقق الحلم الضائع واصبح حقيقة .

لا تجعِلي الظروف تهزمك فقط توكلي على الله بذاتك تستطيعين بناء ذاتك فقط إنها مسألة وقت والنجاح ليس له عمر محدد ولا زمن محدد فأنتِ النجاح والنجاح أنتِ فقط أعطي نفسك ثقتها فلا تحتاجين إلى من يسندك كوني سند نفسكِ .

حنان المدني / العراق

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

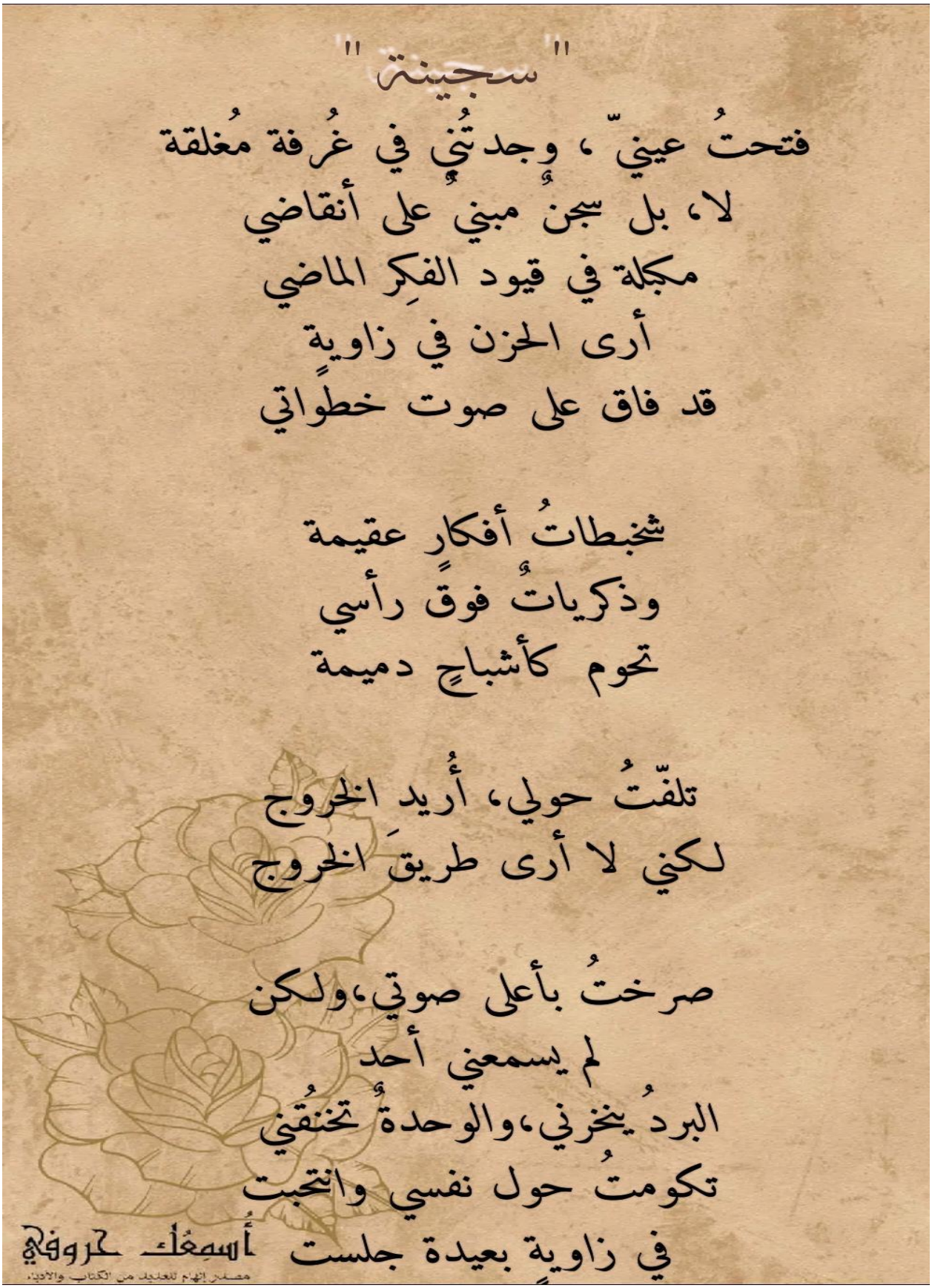
" سجينة "
فتحتُ عينيّ ، وجدتُني في غُرفة مُغلقة
لا، بل سجنٌ مبني على أنقاضي
مكبلة في قيود الفِكر الماضي
أرى الحزن في زاويةٍ
قد فاق على صوت خطواتي
شخبطاتُ أفكارٍ عقيمة
وذكرياتٌ فوقَ رأسي
تحوم كأشباحٍ دميمة
تلفّتُ حولي، أُريد الخروج
لكني لا أرى طريقَ الخروج
صرختُ بأعلى صوتي،ولكن
لم يسمعني أحد
البردُ يخزني،والوحدةُ تخنقُني
تكومتُ حول نفسي وانتحبت
في زاويةٍ بعيدة جلست
أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

عيناي تتوسلني البُكاء
عقلي يزجرني ما هذا الهُراء
همسات خافتة أسمعها وغوغاء
نظرتُ وإذا بي أرى
نافذةٌ قد فتحت على صحراء
رمالٌ مستعرة،وعاصفة هوجاء
رأيت أناسًا جائعة، تنافس الذئاب بشراسة
عقولهم مبرمجة،وقلوبهم فارغة
تستهويهم مصالح ومنفعات نافقة

ينظرون للفقير بإزدراء
ممسوخي الشرف، للأخلاق بُخلاء

وقومٌ جوعى للحبِ يأكلون فتات المشاعر
يشربون من كأس الشهوات ويثملون
يترنحون بسكرٍ،للعقل فاقدون

كل شيئ هنا مزيف
كل شيء سراب
وحدهم العاقلون يستيقظون
أفاقوا من الوهم وللحقيقةِ سائرون

هذه صحراء اليأس،والوهم واللاإنسانية

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

تنهدت بيأسٍ
وإبتعدت عن النافذة
جلست مرة أخرى
إختفت النافذة
وانشقت نافذةٌ أُخرى
ثم زارني ضوءٌ لأول مرة
نافذةٌ في أعلى السقف؟
مذهلٌ حقاً!
أنارتني وبدّدتْ ظُلمةَ رعبي
اِستلقيت على ظهري وأنا أنظرُ إليها
ورأيت ما فيها من الجمال والعجب

رأيتُ أحلامي تلوح أمامي
رأيت نفسي وذاتي تهمس لي
اِصبري وثابري،
فالأمل عكازٌ نتّكِئُ عليه
والصبر حقيبةٌ للسفر

يُسرى إسحاق/ السودان

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

" حديثي مع القمر "

هبت نسيمات لطيفة، داعبت جديلتيْ شعري الذهبي، بريق عيني اللتان تعلقتا على لوحة من الجمال الفضي، استادرَ قرص القمر سيد الليل وأمير السماء تحِفهُ النجوم الزواهر، انسكب ضوءه الاثيري وغدا في الجو لحناً حنيناً، وموجاتٍ من المشاعر اللطيفة، التي جاشت وتدفقت من الأعماق، في ثورة وفورة من الحنين والشوق، لذِكريات طُمرت في مقبرة النسيان ..

ها قد عادت أشباحها تلوح في الأفق، ارتجفت أوصالي، وطال

جسدي رعشة من القشعريرة، وتخطى قلبي نبضه، راحتا يدي ترتعدان، رفعت انظر إليهما في ذهول.

وقلت في نفسي بإبتسامتي اللطيفة: سيكون كل شيء بخير نظرت للسماء، وراحت عيناي بين الماضي والحاضر، "لم أعد كما كنت، لقد تغيرت كثيراً،لست تلك الفتاةالساذجة التي يسهل خداعها وتغير رأيها بسهولة،أصبحت أعرف من أنا الأن وما هدفي في هذه الحياة،

سنون قد مرت،وصارت من الماضي،وأثبتت لي مواقف من كانوا بصفي ومن كانوا أعداء ضدي،عجباً،تنكشف حقيقة الأشخاص من حولك عند أول مصيبة لك ومن ثم يتساقطون كأوراق الخريف الجافة،أشخاص مزيفون، كلهم مزيفون.

يسرى إسحاق/ السودان

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"عن الأمل أكتب"

الأمل كلمة صغيرة لكنها تملأ النفس بالحياة، فالأمل سر الحياة وروحها ،و الحياة بلا أمل نسعى إلي تحقيقه تصبح أشبه بالمستحيل لأن فقدانه يشعرنا بأننا نعيش بلا فائدة وأن حياتنا مجرد عبث لا طائل منه، بينما الأمل يساند في المحن ويعطينا الدافع لنكمل حياتنا رغم أن الظروف أحيانا لا تكون مهيأة لأي فرج لكن الله وهبنا نعمة الأمل كي نحلم بالمستحيل ونسعى إلى تحقيقه بكل ما أوتينا من قوة فهو أشبه بالوقود الذي يشعل فينا الحياة ويجعلنا ندب حماسة لنحقق ما نريد فالحياة بلا أمل ماهي إلا موت صامت بينما الأمل يمنح الإحساس بحب الحياة والرغبة في أن نعيشها بكل ما فيها من تفاصيل مؤلمة،، فالألم لا يعني الِاستسلام والانتكاسات لا تعني أن نركن للخيبات ونتوقف عن الأمل، كل واحد منا لابد وأن يكون قد مر بالكثير من تجارب الفشل والإحباط والألم وشعر اللحظة أن الحياة قد توقفت وأنه لم يعد هناك أية فائدة من الِاستمرار فيها لكن فجأة يبرق الأمل في أعماقنا مثل سحابة محملة بالمطر تهطل على صحراء الروح فتزين جنة خضراء يانعة، فالأمل هو العبير الجميل الذي ينشره الورد في الأرجاء وهو الزهرة

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

النظرة التي تنبت في أعماق القلب فيصبح حديقة ورد ولو كانت الحياة وردة لكان الأمل هو جمالها ولهذا علينا ألا نفقد الأمل أبدا وأن نحارب كي يظل حيا في قلوبنا وألا نسمح لأي حزن أن يستوطن مكانه ولا لأي خيبة أن تتملكنا في حضوره فإن حضر الأمل أختفى الألم وذهب اليأس بعيد عنا فالمستحيل كلمة لا توجد إلا في قاموس الحمقى، الأشخاص الذين يملؤون أنفسهم بالأمل لا يشيخون أبدا بل يظل شباب العمر يرتع معهم إلى النهاية لأنهم حرصوا على أن يكونوا واثقين بأنفسهم متيقنين بأن القادم أجمل وأن أشد الاوقات ظلاما و عتمة هي قبل طلوع الفجر وهذا بحد ذاته يشعل القلب بوقود الأمل لذلك علينا أن نتسلح بالأمل في كل حين وأن نكون على قدر المسؤولية التي يتطلبها منا هذا الأمل النقي الذي يجب ألا يتشوه أبدا وألا تمسه أيُّ أيدٍ عابثة وطالما كان الأمل موجود معنا فنحن في خير وفير وطالما كانت حياتنا مقرونة بالأمل فنحن لن نصادق اليأس أبدا بل سنجد ما يدفعنا للعمل مهما كانت الظروف والأحوال فالحياة ماهي إلا أمل يترقب التحقيق وماهي إلا زهرة تنتظر أن يسقيها الأمل و ستزهر دائما من جديد..

سلسبيل أونيسي / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"دَرْبُ النجاح"

صحيح أن كل منا يريد النجاح ويريد أن يكون شخص مفتخرا بذاته، شخص يحترمه الجميع، أسألت نفسك يوما ماهو النجاح؟ وماهي سبل نيله؟

سأجيبك عزيزي القارئ، النجاح هو الانتصار هو أن تنتصر بأحلامك وشغفك، هو أن تحقق مالم يخطر في أذهان العامة، هو أن تسقط وتنهظ، هو أن تفشل وتحارب من أجل أهدافك، أن تستمر لا تتوقف، ألا تستسلم لأقوال الناس المحبطة أكيد سوف تواجه عقبات وعتبات تعطل مسارك وتعرقل خطواتك أتستسلم لكل هذا؟ هناك أناس يريدون رريتك فاشلا لانابحا أتستسلم لهذا؟ اِعرف أنك لست بضعيف مادامك لم تتوقف عن المثابرة والمحاولة فإنك أصلا ناجح، تكلمنا عن كل هذا، لم تسألني على طرق النجاح!، أكيد سؤال يتجول في ذهنك سأجيبك للنجاح طريقين: الطريق الاول هو الطريق الى الله وما الشيء الذي يتتحق من غير عبادة ودعاء وصلاة؟! اذا أردت النجاح فهو أولا أن تنجح في تقوية علاقتك برب السموات العظيم، أن تعبده خير العبادة وأن تطبق أحكام شريعته عز وجل وأن تثابر على صلواتك وتقوم الليل وتجاهد النوم من أجل أن تحقق مبتغاك، النجاح مع الله يحقق نجاحك في الدنيا والآخرة، الطريق الثاني: هو أن تحذف الاشخاص السلبيين من حياتك تريد النجاح أليس كذالك؟ اِحذف ! اِحذف الأشخاص الفاشلين الذين لايؤمنون بأحلامك وقدراتك اِهجرهم دون تردد في ذلك، إنهم ليسوا سوى أشخاص محبطين باخلين حاقدين،

طالما أنك متشبث بحبال النجاح وتمتلك الشجاعة والقوة في المواجهة فهذا ماهو إلا بانتصار عظيم، ثابر، كافح، حارب، اِستمر، شد الهمم، والله أنك ستتذوق طعم النجاح ولا تتجرع من كأس الفشل.

هامل لبنى / الجزائر

أُسمعُك حروفي

مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"سأكون هناك"

لدي رغبة قوية في ترك الجميع والرحيل، وإن كان هذا ضد رغبة قلبي،لأني سئمت العيش هنا، حيث لا أحد يشعر بي، لا أحد يشفق على حالي، ولو أني ذهبت فلا أظن أن أحدا سيبحث عني، أخبرت قلبي أنه سبب هذا كله، لو لم يتعلق بهؤلاء الخونة الأوغاد لما حدث كل هذا، ولم أكن لأشعر بهذه التعاسة من قبل، لكنه يصر على البقاء بجانبهم ،رغم كل ما سببوه له يقول: لم يكن قصدهم ذاك أسأتِ فهمهم.

هم من تخلو عني، لم أطلب من أحد البقاء في حياتي مرغما، من أراد الرحيل،فلن أوقفه،ولن يتوقف الزمان على ذهابه،أستطيع العيش دونه، فقد اِعتدت على ذلك، ولم يعد الأمر يخيفني، لم تعد يداي ترتجفان حين سماع كلمة رحيل، لم يعد قلبي يهتز حين أرى أحدا يبكي على فراق أحد، تأكدت أن الحياة لن تتوقف على عتبتهم،بل ستتواصل،أصبحت أجلس وحدي وأستمتع بشرب قهوتي، فربما يأتي أحد يسألني عن أحد ما، سأقول لك أين تجدني،سأكون هناك بين حقول أزهار شقائق النعمان،أو ألاحق الفراشات،أو على أغصان الأشجار ،المهم أنك ستجدني هناك.

رميساء آيت الطالب / المغرب

أُسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

" أبوح لصوتي "

لم أرَ صورتي في اللياح ..ولا أثر لي حين في غياب الصباح
▪صوتي وقلبي اِختلجته الرماح... وكانت قوتي وشخصيتي كليم و جريح
ولايأتيني سوى وجس الرياح ...
يا أيتها الأيام اِشفقي علي فإني أتوق للبوح ...فهل يحق لهم هم تجريحي والنباح ....وانا لا أكتفي سوى بالنواح
بداخلي حرب وحطام وبقايا ضحايا واندثار ...فعلت كل شيء حتى أحيى في سلام واِلتزمت الصمت حتى لا أعاني من الآلام ولابأس بِابتعاد الكلِ، يكفيني بضع نجوم وقطرات السماء
بسببهم أعاني من الهلوسات بعدما اِنتقدو طريقتي في الكلام ... ارى صورتهم في عتمة كل مكان ..لكنهم السبب في اِفساد الزمان.. هل سيغفر لهم الرحمان ..بعدما حطموا الانسان.. وجعلوني أبوح لصوتي بكل الأسرار ..خوفاَ أن أبوح لهم وأتعرض للخذلان، أنا شخص ولست روحا بشخصين... حتى لا أتألم من سهامهم وأتجاهل اِنتقادهم .. أتوق للصراخ والبوح ..اِكتفيت من الكتمان.. أتساءل هل حان وقت الاِنتقام ،أم أبقى فقط أتمشى بين الأهوال ..حتى نسيت طريقة إلقاء السلام... ردمتم صوتها لأنها من صنف النساء، فبالكم أيضا بالرجال هل حسدتم كبرياء حواء وقوة الرجال

لعراجي هديل / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

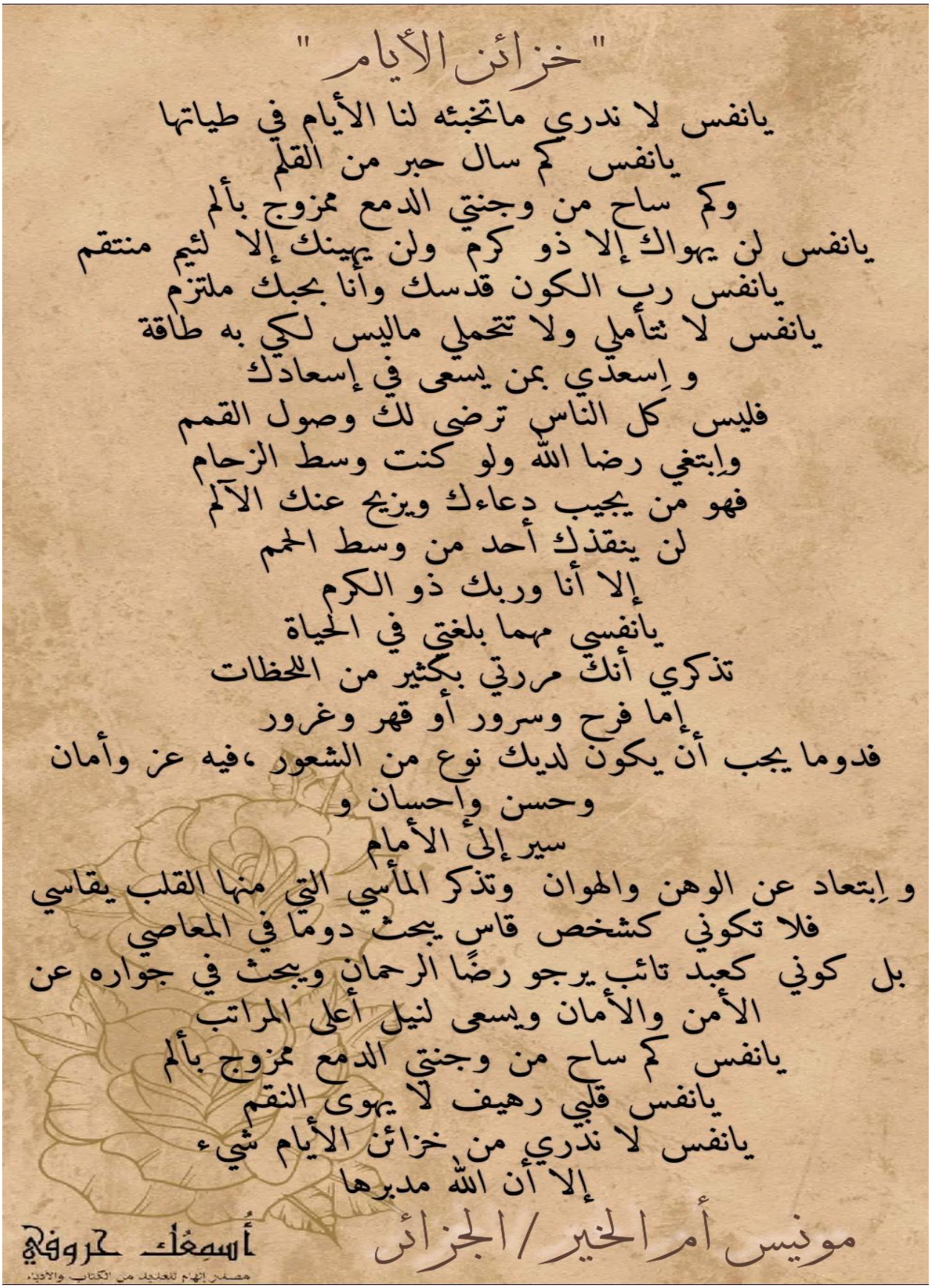

" خزائن الأيام "

يانفس لا ندري ماتخبئه لنا الأيام في طياتها
يانفس كم سال حبر من القلم
وكم ساح من وجنتي الدمع ممزوج بألم
يانفس لن يهواك إلا ذو كرم ولن يهينك إلا لئيم منتقم
يانفس رب الكون قدسك وأنا بحبك ملتزم
يانفس لا تتأملي ولا تتحملي ماليس لكي به طاقة
و إسعدي بمن يسعى في إسعادك
فليس كل الناس ترضى لك وصول القمم
وإبتغي رضا الله ولو كنت وسط الزحام
فهو من يجيب دعاءك ويزيح عنك الآلم
لن ينقذك أحد من وسط الحمم
إلا أنا وربك ذو الكرم
يانفسي مهما بلغتي في الحياة
تذكري أنك مررتي بكثير من اللحظات
إما فرح وسرور أو قهر وغرور
فدوما يجب أن يكون لديك نوع من الشعور ،فيه عز وأمان
وحسن وإحسان و
سير إلى الأمام
و إبتعاد عن الوهن والهوان وتذكر المأسي التي منها القلب يقاسي
فلا تكوني كشخص قاس يبحث دوما في المعاصي
بل كوني كعبد تائب يرجو رضًا الرحمان ويبحث في جواره عن
الأمن والأمان ويسعى لنيل أعلى المراتب
يانفس كم ساح من وجنتي الدمع ممزوج بألم
يانفس قلبي رهيف لا يهوى النقم
يانفس لا ندري من خزائن الأيام شيء
إلا أن الله مدبرها

مونيس أم الخير / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

" صديقتي "

هذه صديقتي
في دروب الحياة التقيتها
كانت بمثابة الأم والأخت
كانت ملامحها جميلة
النظر في عينيها ينسيك كل المقاسي
رغم تعبها وكدها إلا أنها كانت تهديني الأمان
أحببتها كثيرا ولست نجلا من تكررها
أحببتها رغم كل شيء لبساطتها وحنيتها
لن أنسى ملمس يديها الجميلتين
ووجنتيها المنفوختين ملامح البراءة رغم قساوة الزمان
إنسانة وفية، رائعة وبهية
مهما وصفت لن يفي الوصف حقها ومستحقها.
صديقتي
هي ليست كأي أحد إنها عظيمة بداخلي لها كثيرا من
المقامات :حبيبتي، ثم صديقتي ،ثم اختي ، ثم توام
روحي ، ثم نبض قلبي ، ثم حياتي .
حسها في الحياة يكفي عن ألف شعور
اللهم السلام لقلبها من كل شيء
يرهقها ، يتعبها، يضعفها ، يؤذيها ليس لدى كلام
عنها لانه لا يمكن وصفها
صديقتي
وإن سألوني يوما عن كل ما هو جميل في حياتي
سأكتفي بذكرها..
الله لا يحرمني من وجودها
أدامها الله لي عمرا لا ينتهي...
إنها نعمة من ربي
لم أجد كلاما أو شعرا عن الصديقة يعطيها حقها
فهي قطعة من روحي
صديقتي كلمه صغيره وحروفها قليله لكنها تحتوي على
أكبر معاني الحب والعطاء والتضحية
بيني وبين نفسي أعترف أنها صديقتي
وبيني وبين قلبي أقر أنها حبيبتي
وبيني وبين روحي أشعر أنها توأم روحي
وبكل الصدق والوفاء
إنها كل هؤلاء
ياصديقتي

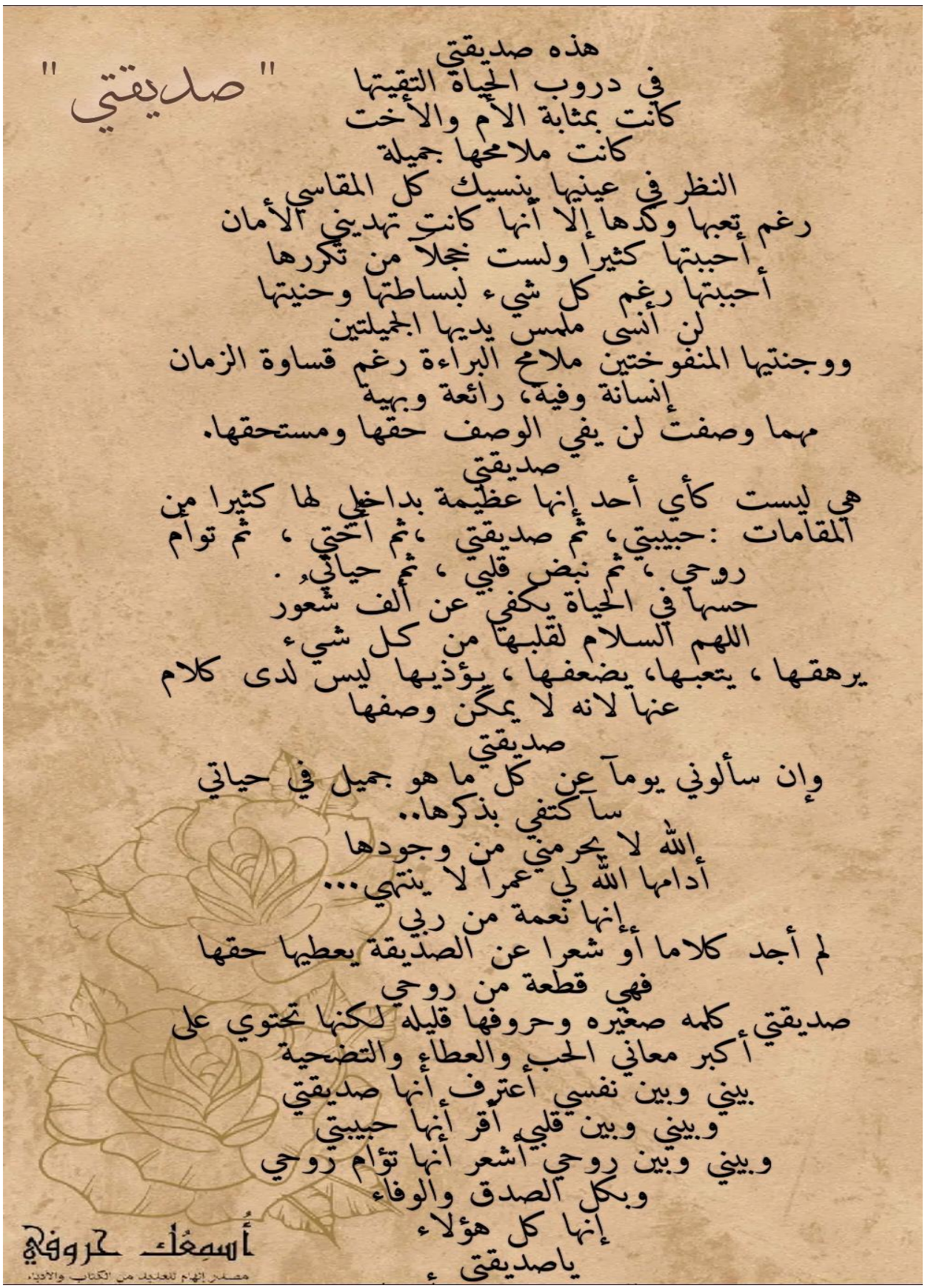

على أية حال وددت فقط أن أخبرك
أنني لا أحمل معي شيئًا استثنائيًا.
أحمل فقط حبا صدقا في قلبي لك
لأخبرك به
فإنني أحبك كثيرا
وددت لو السموات والأرض تسمع به
فأنت أمل الصباح
وفرحة المساء
ونور عم الأجواء
يحمل مفاجأة لطيفة
معه فقط
هي صديقتي الصدوقة
للأسف لم أكتب كلمات تكفي لوصفك
وفي الأخير صديقتي وعزيزتي د. نصيرة

مونيس أم الخير / الجزائر

"المطر"

وبعد طول غيّاب ها أنتِ تعودين اليوم ،ولهفة الشوق في داخلي ،تَعْجَلُ لِلُقياكِ

وبريقك وأنتِ بأبهى حلة تتصدرين بين ثنايا أوراقي، عدت ومعك كل جميل، تَحْحَفِينَ بقايا الغبار المتراصّة على حوافِ أوراقي

وشذَى عطرك يحُيي ذُبولي، ويبعث أملا بداخلي

أحببت تلك القطرات المتراقصة على شبّاكِ نافذتي،

والحنان الذي يلامس يدي،

ورائحة الأرض الندية تفوح فرحا بلقائك،

رائحة تردُّ الروح وتَسحر الجسد،

وإبتسامتي تشعُّ فرحا بقدومك فرحبا يامطر

زغمار سهام/الجزائر

"الكلمة"

أيا سيد المشاعر مالي أرى نفسي في حيرة ،تارة أصدق بريقك وتارة أصدق قبحك، كفاك لعبا بهاته القلوب الذابلة المبعثرة، فقلب آسيا يتلهف لرؤية سنان كل يوم

آسيا فتاة في مقتبل العمر درست في مدرسة خاصة والداها يعملان في معمل للألبسة،

وآسيا كانت المصممة لها ثلاث إِخوة ،لكن الشيء الوحيد الذي يشعرها بالنقص انها عرجاء لكن رغم هذا العيب إلا أنها حققت نجاحا باهرا في التصميم ... كانت تصمم ألبسة للمشهورين في عصرها والأمل الوحيد الذي كان يحييها هو حبها لسنان الذي كان يسكن قلبها دون علم أحد...

لآسيا صديقة اسمها عائشة كانت الصديقة الوحيدة لها في يوم من الأيام قررت البوح بمشاعرها لها لكي يخف ثقل قلبها، كانت آسيا تقص مابداخلها على عائشة وعيناها تتلألأُ من شدة حبها لسنان وهي تتأمل في وصفه قاطعتها عائشةقائلة:لما لا تبوحين بما في داخلك لكي تكتمل فرحتك؟

قالت آسيا بلهفة:لا, لا لاأريد ذلك أريده أن يتقدم لي فكرامتي فوق الجميع .. كفاك يا عائشة فقد أفسدتي حلمي...

قالت عائشة:لا ياحبيبتي فأنا أريد ان تفرحي لا غير!

آسيا:لا عليك فهذا العشق في قلبي منذ سنوات ..

عائشة :غضبت منك يا آسيا لِمَ لم تخبريني من قبل؟

آسيا:لا فهذا الشيء أراه مستحيلا ففتاة عرجاء لا تستحق سنان.. دعيني أغرق في حلمي

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

سنان شاب في مقتبل العمر يعمل في محل والده وكانت آسيا تراه كل يوم وهي ذاهبة للعمل توجه له نظرات ظريفة خفيفة وابتسامة مشعة

آسيا الفتاة الجميلة حلم كل شاب... لكن المجتمع يوجه للشخص عيوبا، فالذي به عيب لا يحق له العيش في نظرهم..

في نظرهم أان هذا لا يحق له الجميل ...لكن آسيا كانت تؤمن بذلك الحب وتتمنى أن تكون مع سنان وتتمنى أن تكون عروسا لامعة في أحد الأيام ...

من قال أن ذلك الحلم صعب وبعيد؟ ربما هو قريب ! ولكن ينقصها بعض الذكاء للوصول إليه!

في أحد الأيام أتت ابنة الرئيس إلى المدينة من أجل حضور يوم الكتاب السنوي وقرر سكان المدينة إقامة حفل ،هذا ما جعل ابنة الرئيس تطلب من آسيا تصميم فستان في أسرع وقت ، فرحت آسيا بهذا كثيرا وبدأت في العمل ...

صممت أجمل فستان لابنة الرئيس ....وبقي لها سوى أن تذهب لمحل سنان من أجل إحضار الأكسسوار المناسب لهذا الفستان ..

فعلا ذهبت آسيا لمحل سنان وطلبت منه أن يريها أجمل وأغلى الاكسسوارات ،اختار سنان اكسسوارا جميلا وقال هذا يليق بك كثيرا فأنت جميلة وتستحقين هذا !

ابتسمت آسيا و قالت: كلا فهذا الفستان ليس لي إنه لابنة الرئيس! .. لم يعجب ذلك الأمر سنان ،فقال لها :عفوا لقد نسيت فهذا الأكسسوار قد بعته لكنني قد نسيت .. فاختار واحدا آخر

وفي داخله يقول لن تلبسه غيرك يا آسيا ...

رغم هذا الحب الذي يسكن داخل كل منهما والنظرات البراقة إلا أن كل منهما يخفيه داخله...

خرجت آسيا من محل سنان وكلها فرح لأنها رأته وتحدثت معه فتلك كانت المرة الأولى التي يتحدث فيها سنان مع آسيا

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

عندما خرجت آسيا قال سنان في نفسه:ليتني أبوح لك بما يثقل فأنا أحبك كثيرا ..
لكن في رأيكم ما السر الذي يقلق سنان ويجعله لا يخبر آسيا بما في قلبه؟
إنتهى الحفل والكل في طريق العودة إلى المنزل إلتقت آسيا أم سنان ووجهت لها تحية مساء الخير ياخالة ..
أجابتها الأم بكل غضب و حِدة .. أين هو الخير ؟ لن أسمح لِابني الوحيد أن يتزوجَ فتاة عرجاء ويسخر مني سكان المدينة !
صدمت آسيا بما قالته الأم وذهبت مسرعة وهي تبكي لأن ذلك قتل مشاعرها وسحق حلمها و قضى على كل ماهو جميل في قلبها ..
فالكلام القبيح يؤذي ... الكلام القبيح مثل الزجاج ينتهي صوته بسرعة لكن تبقى قطع الزجاج تجرح كل من يلمسها ..
كذلك هاتهِ العبارة الجارحة قتلت داخل آسيا و فتحت عليها ستارا مظلما... وبقيت هذه العلة معها في حياتها ..
هذا ماتذكرته اسيا من كل ماضيها والدموع تنهمر على خديها ...
هذه القصة ماهي إلا ذكرى عالقة بذهن آسيا... أوقفت كل تيارات الحياة بالنسبة لها وواصلت حياتها وهي ذابلة !
سافرت آسيا إلى مدينة جديدة و أعادت تأسيس حياتها وقامت بإجراء عملية وشفيت وزال ذلك العيب ..
وأصبحت سيدة أعمال ناجحة ولو تزوجت سنان لكانت فرحتها أكبر مما هي عليه الآن ..
أحيانا هناك كلمة تحييك وأحيانا كلمة تقتلك فكم من كلمة أحيت أشخاصا وكم من كلمة قتلت أشخاصا..
رفقا بقلوب الأشخاص فكل منا ملء بما يكفيه ...
صحيح ان آسيا نجحت في عملها لكن الكلمة السيئة أطفأت توهجها و جرت كل ماهو جميل أمامها... فالكلمة القبيحة بمثابة فيضان تجر كل ماهو أمامها.

زغمار سيهام/ الجزائر

أسمعك حروفي
منتدى إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

" أحدهم كان يكذب "

أعتذر لأنني أحببتك كل هذا الحب
أعتذر.. لربما بالغت بإهتمامي بك ، أنا حقا أعتذر عندما فكرت أن أرد على رسالتك أول مرة ، لو لم أفعل ذلك لما عشت كل الذي عشته معك ، أعتذر لأنني سهرت معك ليالي حتى شروق شمس عندما علمت أنك مهووس بالنجوم، أعتذر لظني أنك الحب و الحياة و أنني كنت الشخص المتنازل دائما ، كنت أعتذر لك دائما حتى و لو كنت أنت الغلطان ، كان كل همي أن لا أخسرك ، لأنني لو خسرتك لمت بعدها ، لماذا كان علي أن أزرع كل هذا الحب في قلبي ؟ و لماذا أحببتك أنت بالذات ؟ لا أعلم حقا، كل ما أعرفك أنني معك عشت
الإكتئاب ،الحزن ، شعور الخذلان ، الخيانة و الغيرة ، و على سيرة الغيرة أتذكر جيدا عندما طلبت منك أن لا تتحدث مع تلك الفتاة ، في كل مرة كنت تقول لي :"حسنا لا أفعل ذلك" ، و عندما كنت تغضب مني ، تذهب عندها لتواسيك و تهدئك ثم تعود إلي و لا تسألني حتى إن كنت نمت أو لا؟ ، كنت دوما تتجاهلني و لا أقول لك شيئا ، تغادرني وسط حديثي و دموعي منهمرة و لا أقول لك شيئا، لا أعلم ماذا جرى ؟ هل يدت أفعالي تحزنك؟ أنا حقا أصبحت مشتتة لدرجة لا أعلم إن كنت تحبني أم تكرهني؟ ، كانت هذه أسئلتي حينها، مرت الأيام و عرفت الإجابة من خلال تصرفاتك الطائشة ، أنا لم أختر الفراق، بل أنت من فعلت ذلك ، في كل ليلة كنت تسهر معها و لا تعيرني أي إهتمام، تغيب علي أسابيع أو ربما أشهر لتعود قائلا لي : إغفري لي يا رزوتي "، أقول لك : الحب هو الغفران" ، تكرر هذا ألف مرة ، مللت منك و من غفراني لك ، كنت أنتظرك دائما لتعود رادفا لي : فلتغفري"
لأرد عليك : الحب هو اللاغفران

ناضور خليدة رزان/ الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"لم أعد كما كنت"

أه يا ليلي و مؤنس وحدتي أخرج نجومك و دعني أغوص وسطها، لأعدها كعادتي، فما عادت حياتي تطاق و لا شيء يرضى به قلبي، أنا اليوم سأفتح معك مجالا و أحكي لك عن تلك الليالي التي كنت دائما أهرب فيها من نفسي و من حولي لألقي نظرة على سمائك و هي سوداء اللون، تأخذك من عمق مشاكلك و تهديك بلمسة منها و كأنها تعمل على عناقك و مساندتك،لتخبرك بأنها أصبحت بوابة و منفذا للكثير فما بقي لها أن تقوم به سوى أنها تشاركني في ذلك الضجيج الذي يعم أرواحنا و أرهقها و دموعنا التي تراكمت لتهطل بين أحضان السماء، فأقول في بالي، ما أجمل الليل و هدوءه و خفة الجلوس معه، كأنه عالم آخر، ترتاح فيه نفسي و تهرب إليه كلما دق الحزن على بابها لتشاركه ظلمته في وحدته،ليجتمعا و يملآ المكان،أما عن لون السماء هاته فرغما من سوادها إلا أنها تضيء بنسمة خفيفة بنجومها الموزعة على أطرافها لتعطينا فرصة للتأمل فيها ، أما عن هدوءه ثمة أشكال، سحر عجيب منه، ربما ليسمح لنا بالتخفيف عن أرواحنا، لأنه مدرك أن عبئنا و ثقل خاطرنا يكفينا.، ربما هذا ما حدث معنا، فلقد صار العالم لا يفهم و لا حتى يستجيب لنا، وهذا ما تركنا نزداد بعدا عن كل شيء..... نعم و كعادتي، أخرجت دفتري الصغير ووضعته على مكتبي المجاور لحلة السماء هاته، لتضيء لنا، ما سلبتهالأيام يوما، و أنا أكتب سارحةً بين ثنايا ضوء النجوم أتذكر ما كان لي و ما سيكون لي بين كومة تساؤلات أطرحها على عقلي و قلبي ليتشكل بينهم صراع من جديد،أحاول فيه تخليص نفسي،لأني لم أعد أعرف من معه حق، تركت الأمر لرب السماء، فما لي بحيلة أعملها لوقف هذا الهراء.

أُسمعك حروفي

مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

ومع كل ذلك لم ألتقي بذلك القمر ، لربما حتى هو الأخير عرف بأنه لا يستحق أن يظهر في تلك الليلة و أنا مجروحة الخاطر، منكسرة القلب،لا أهتم و لا أبالي، لأنه متأكد بأنه لن تكون نظرتي إليه كما كانت، ماتت جميع الأشياء في عيوني و إنتزع ذوق و متعة الحضور من أمامي ، و بات الألم يقتات مني ليكبر و ينافس حياتي على المضي نحو خطاها، ما عدت أتذكر شكل إبتسامتي من كم سنة ، ما عدت أرى صوري مع من كانوا بجانبي يوما كان كل شيء مزيفا ،لذلك لم يستمر،فلو كان حقيقيا لما كان قد ذهب و حتى أنا بدروي سأنهي ما بقي منهم في حياتي، أحرقت كل ما يخصهم و اعتنقت عزلتي مرة أخرى، و فيها ربما سأجد ذاتي التي إفتقدتها و من حينها لم أعد كما كنت، لقد تغيرت العديد من الأشياء معها، قل شغفي، غزرت دمعتي و ضعفت نبضاتي، و تباطأت أنفاسي، و كسدت أيامي، لأتغير كثيرا عما سبق فلا جدوى،واضح الأمر ، ربما خرجت الأمور عن السيطرة، لم أقدر على معالجة ما أشعر به و ما أواجهه يوميا، حتى البحث عن سبل تخلص نفسي من هذا الألم بات بعيدا، لأني فضلت الحياد و أن أترك الأمور تجري وفق مقتضياتها بعيدا عن خوض نفسي في زواياها، والسبب الوحيد الذي جعلني أتصرف هكذا، هو أني تعبت، حقا تعبت من كل شيء، فلقد اكتشفت أن كذبتي على نفسي و أني بخير و بسلامة هددت كياني، فلامحي بزغت فجري قبل موعده.....

وحان الآن موعد التصفية،

فليحدث كل شيء، ما عدت أهتم.....

جودي الهاملي سرى / الجزائر

أُسمعُك حروفي

مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"على حافة الاعتزال بخطوتين"

مـالي أراكَ للحزن قد دت الجناحينِ

وقلتَ للخيبـات تعاليْـن

رافقنِي ولا تُفلتنَ اليدينْ

مـا دام الفرح خاصمني

والأمل هجرنـِي

دعني وإياك نصبح جارين

أتلـو عليك غرائم طعناتِي

والذي مضى من حياتِي

ومعه الآتـِـي

وأنتَ ارفع كفّكِ واسند به وجنتكَ

وأبحر في لوعة مقلتاي

وانظر كيف استحال البندق للسّوادِ

و النّظرة التي أشرقت يوما
وتوعّدت نفسها

أُسمِعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

بهوعة المكسبِ

وبلوغ المطلبِ

لاح عليها ضبابٌ

مهما حاهبتهُ

وطاهدتهُ

منه لم تهبِ

مالي لم أعد أسمع الشجن في صوتكَ

والفاهحة تهافق بسمتكَ

أدخلني عالمك الذي عزلت نفسك فيهِ

علّي أتمكّن من سباه أغواهِ

وأعلم ساكنيهِ

ولم على الجميع فضّلتهُ

فقد دَفنت هوحك فيهِ

وبقي هوادك هنا يحنّ إليهِ

مالي ألامس أطاهافك فأستشعه بهودتهَا

وأمسك يدك فأقشعه من قساوتهَا

وأهجو جوابا منها فما كانت بمجيبةٍ

وأتمنى لفتةً منها فما كانت بمنتبهة

أنفال سلطاني / الجزائر

أُسمِعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"لحظة لُقياك"

تلك اللحظة التي كاد أن يتوقف نبض فؤادي من سُرعة وشِدّة نبضاته، تلك اللحظة التي كانت حاسمة في حياتي؛ لتنظيم العديد من تشتُت أمرِي، تزايد تفكيري في الاِنسحاب، فكانت هُناك أيدِي رَبّتّ على قلبي بأنه سيكون لي النصر، فهدأ رَوعِي قليلاً، ولكن مازالت شدة خوفي من المحاولة كما هي، ظللتُ أُرسِل دعواتِي للسماء عسى الله أن يرزُقني التوفيق، وفي غُضون لحظات إذ بي أجدهُ فيهدأ ما كان بي من اِضطراب، ويطمئن الفؤاد لكل ما هو مُقدِمٌ عليه، ويزداد الفؤاد غبطة، وترتسم الاِبتسامة على شِفاهِي، لينتهي بي الأمر بكل يُسر، تلك اللحظة التي جعلتني أؤمن بقوة طاقة الحُب، تلك اللحظة التي ملأت قلبي يقيناً بأنه ما إلا توفيق من الله، وهديةٌ مُرسلةٌ ليُكافيء بها الله ذاك الفؤاد؛ عوضًا عن ما حَلَّ بِه من معاناة.

ناريمان حسين / مصر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"فُقدانك"

حزني السُرمدي على فقدانك، لازال واضعاً الروح في حالة اِنطفاء، وجعل الفؤاد مُنزو عن كل ما يهوى، أصبح كل شيء باهتاً في مُقلتيّ، أصبحتا تريانِ كل شيء باللون الأسود، أصبح كل شيء شديد السوء، أصبح الديجور هو مكاني المُفضل، الذي أصبحت عاكفةً فيه على الدوام، كيف لي أن أصل إلى شطط عشقي، لم يعد في مقدور النابض أن يهفو لاِسم غير اسمك، لقد أصبح عدم وجودك في حياتي هو الشيء الوبيل الذي يثقل من كاهلي، الذي يُعطل كل خُطاي ناحية أي شيء كان، كم أتمنى أن تُكتب نهاية لكل هذا، وأن ينتهي الأمر بهطول الودق على فؤادي، ليُعلن إرتواء الفؤاد من بعد ظمأ، وحلول الصباح، وزوال كل حزن قابع بالفؤاد.

ناريمان حسين / مصر

أُسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"إنه الحب"

إنه الحُب، نعم هو، ذلك المُتسبب في كل مُعاناتي، وحدي التي كنت أبذل كل طاقتي لإسعادهم، وحدي من كنت أتألم كثيراً فقط اِبتغاء نيل رضاهُم، لم أكُن أعلم أن الذي يبُالغ في عاطفته، خاسر دائمًا، ولكن ما الفائدة الآن، لقد خارت قواي، وتركوا في جوف نابضي رصاصة غائرة، تستمر في قتلي يومًا بعد يوم، تركوا في عقلي الكثير من الأسئلة، هل كنت أنا المُذنبة!

لماذا دائمًا أنا الشخص الذي يتُرك؟

هل الخطأ يكمُن بذاتي، إنه لأمر مُهلك أن يتركك أحدهم، دون أسباب واضحة، يتركك في صراع مع عقلك، يتركون نحيب فؤادك، ويغادرونك دون أدنى سبب يُذكر، رغم علمك بأنك لم تقُصِر تجاههم ولو للحظة ،ولعلمك بأنك تفانيت من أجل إسعادهم،قد يكون السبب بذلك كل الحُب لهم، وكان المُقابل أن يتفننوا في طُرق قتلك الصامت.

ناريمان حسين / مصر

" نبض القلب "

أيها القلب ما لي أراك حزينا هكذا..! تحدث معي! قل شيئا يعبر عن ما بداخلك أعلم أنك تأذيت و جُرحت... ولكن أنظر! ما زلت صامدا كما أعرفك... ما زالت تُشعُ بنور الحياة وهذا هو الأهم... أريدك أن تنسى كل هذا وتنصت لي لن أخذلك.. سأزرع فيك بسمة التفاؤل... و أجعلك ترقص على أنغام موسيقى الأمل... و اعلم جيدا أن الروح التي تسكن فيك ليست بكاقي الأرواح... روحك التي تزهر في كل مكان تبعث المشاعر الجياشة المبهجة... التي تمتاز بنبض المغامرة و النجاح و الحب و كل الأشياء الجميلة التي تأتي بالفرح عليكَ... لا أريدك أن تحمل هماً بعد الآن... لأنك تستحق السعادة فهي تليق بك أيها القلب الجميل.

زرباني نفيسة / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

" افتقدتك "

الأيام تمر، و الشهور تهروك، والساعات تجري ، أما الذكريات فهي لا تتحرك، تبقى صامدةً في الذاكرة... لا نستطيع إعادة ذكرى وعيشها للمرة الثانية، بالرغم من أن هذه أنانية لا تتحقق لكن مازلت أعلق أملي عليها ،و أني سأنهض يوما ما و أجد نفسي مع صديقتي و الأمور كلها بخير و أن موتها كان كابوسًا ،لا حقيقة له .. أذهب معها إلى المحلات ونتنزه ونهرب من ساعات المداومة و الدراسة، ونراجع الدروس معا ،وأعود إليها في كل مرة خذلت أو صارت معي أحداث لأخبرها بها ،فتنصحني ونضحك ونلعب معا كأن شيء لم يكن... لكن في كل يوم أستيقظ أتذكر أن لا شيء من هذا سيحدث و أن كل ما أريده حلم مستحيل.. اِشتقت إليك صديقتي، وإلى لمسة يديك ،و حضنك و همسة ضحكك وحكاياتك اِشتقت إلى أدق تفاصيلك ليتك لم ترحلي ...

اليوم 15 جويلية 2023 تمر 3 أشهر على وفاتك وانا لازلت أتذكر صدمة الخبر وإلى اليوم لم أتقبل بعد صدمة موتك وعند النظر إلى قبرك لا أستوعب أن دخل هذا القبر فتاة كانت ظلي أينما أذهب وملجئي عند كل حدث... ليتك لم ترحلي، فاليوم أدركت أن الأشخاص ليسوا مثلك و كلهم مخادعزن ولا يصلحون لأن يكونوا أصدقائي ...اشتقت اليك غاليتي رحمك الله ياأعز الناس الى قلبي ..

ندى بن دومية /الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

" أشفقت على نفسي "

كُنت دائماً أجمَع حُبه وَهو يبعثره..

وبعد...

أوهمتك برحيلي...ولكن راقبتُك من بعيد...وعندما رأيت غيابي يُريحك...قررتُ الرحيل...ففي بعض التخلّي حياة.

وفي بعض الأحيان يكون فيه خير لنا ولكم الاِبتعاد عن طريق الحب شي ليس بمستحيل وليس بهين... أمسكت يدك مرتين ،ثلاث ،أربع.. لكنني لن أمسك بعد.. تعبت من كونك ضمنت قلبي وحبي لك فلتكن هذه النهاية.....

أحببتك يوم لم يحبك أحد ، كنت معك يوم ذهب عنك الجميع .....

ملاك هياق / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"يوم آخر"

سلام عليكم ورحمه الله وبركاته...

اما بعد .. تستيقظين كل يوم ربأمل جديد ,نفس متحررة,تشيحين الستار لتقتحم أشعة الشمس جدران غرفتك,صوت المنبه,,سحقاا لايصمت أبدا .. أيا كان.

تذهبين للحمام تقابلين نفسك في المرآه ,ما دهاكي عزيزتي .. اه. كنت اكملت نومك . حلمك. حتى لو كان كابوسا. تحت غطاءك الدافيء كل شيء يبدو حقيقا ،واقعيا ، أقرب للواقع من الواقع في غرفتك .. أنت الملكه وأنت صاحبه القرار .. تجهزين نفسك ..اووه تأخرت. الحافله . تغلقين الباب وتركضين .حمدا لله وصلت .واو يبدو أن اليوم يوم حظي .وجدت مكانا وياله من مكان ,,المفضل عندي_الكرسي الوحيد ..أجلس ,اوبا ..وانطلقنا ,,وما يصبرك على طول طريق ودوار الحافلة غير المناظر الجميلة وشروق شمس .. بداية يومية لحكاية جديدة .

_مجددا..

-ماذا دهاكي غاليتي .

وسلام الله عليكم ..

نور الايمان شرماط / الجزائر

أُسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"المنتصف المميت"

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الثقة.. ليست غباوة أن تمنح أحدا شعور الأمان ،أن تقف معه ضد نفسك . ليس شيء سهلا.ولكن لقيمتك الكبيرة و عمق قلب هذا الانسان .. منحك هذا الشعور وفضلك على نفسه وهو أحق به منك. كان عليك على الأقل تقدير هذا اذا كنت عاجزا عن رده

_اتقوا الله في الناس ..!

وسلام عليكم

نور الايمان شرماط / الجزائر

أُسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"ذهاب اياب"

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

تأتي سيارة لتذهب أخرى ,مباني شبه مكتملة..صراخ الأطفال ,محلات الخضر والفواكه ..مراقبة الاشجار حد الاختفاء..قبل ان تسقط ببالي فكرة "الديار" ترى إلى ماذا تحن قلوبنا !هل الى العائلة ,المنزل،أم إلى كل ما سبق وعايشناه ؟!هذا أول ما سأطرحه لأخي بعد عودته من الغربة بِاذن الله! مالذي خطر ببالك أولا بعد هبوط طائرتك !أول ما جال بخاطرك وأنت تنتظر في المطار؟ هل نحن؟أم أصدقاءك؟أم الحي هه تخيل أظن لم تتزعزع حتى صخره من مكانها السابق ..لايزال الحي المنشود مساء ناشطا سيارات رجال .أطفال .صراخ. بعض المشاحنات أكيد .. حتى القطط تبحث هنا وهناك . شجرة التين المجاورة لازالت خالية من السياح أظن لم تتضج بعد .. أو لم ينتبه لها أحد .مع الأسف كسر جذعها .اه من البشر حتى الشجر لم تسلم من شرهم. لاعلينا.

أظن ..الِانسان ببعده عن موطنه. بيته . تصبح حتى ذكراه ثقيلة عليه .لا شيء أصعب من أن يشعر الانسان أنه بعيد عن ماضيه .. وكأنه مجهول .. عالم جديد .حياه أخرى .

كان الله في عون كل مغترب .وحفظه وجمع شمله وعائلته بخير يا رب ..

والسلام عليكم ورحمة الله ..

نور الايمان شرماط / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

" أنا و من أنا "

هل انا ذلك الإِنسان الغني الذي فتح عينيهِ على نور الحياة وجمال الأزهار في الحديقات وروائح العطور الفاخرات و ألوان الأفق الزاهيات وتألق النجوم اللامعات وسحر الأنهار والشلالات وفتون الشفق بين السماوات

أنجذب للملابس المتنوعات و أُعجب بإطلالات الفتيات فإذ أرى الجميلات أقول أنهن زينة الحياة فتزداد في كياني الشهوات و ألحقهن من اجل الإباحات و أسمع أحلى الموسيقى والرنات و أتفاعل معها بأعلى الضحكات وأسمع أنين الفقراء دون إِكتراث يلحق صوت الشيطان والوسوسات فيلقى أرعب الأصوات وتعجز عن وصف حاله الكلمات

أو أنا البسيط الذي يعجب بالمحجبات اللواتي يخفين العورات ويمشين بِاحترام في الطرقات و أنا الذي لايغفل قلبه عن ذكر إلله الموجودات وقراءة الأحاديث وتلاوت الآيات والذي إذا رأى الناس متجهين إلى المساجد لحقهم لآداء العبادات ويسعى لطلب العلم ويجوب العالم لكشف أسرار الكون وما تخفيه من معجزات و يفكر في الفقراء فيعمل على رسم أجمل الضحكات وإرضاء رب السماوات فيدخل الجنة من أوسع الابواب وينال أعى الدرجات

بوحوش ريان / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

" أنت ناجح "

أنت ناجحٌ، عندما يضمحل النور.. وعندما يكفهر يومك.. وعندما تُطوى السماء كطي السجل للكتاب عليك..عندما تداعبك الأفكار المظلمة وتصطدم بجدار اليأس والخذلان..بالخيبات وبالالام.. وتغرق نفسك في بحر لا ساحل له..ثم تصنع لنفسك نورا وملاذا آمنا عندما تدرك أن الإنسان عدو نفسه وعدو نجاحاته..فقط حينها يمكنك أن تقول نجحت.. ليس بالضرورة أن تكون وصلت إلى ما تريده..ليس بالضرورة أن تحقق نجاحا باهرا في مشروع ما لتعتبر نفسك خارقا..فمجهوداتك بحد ذاتها نجاح..وتمسكك بمبادئك في عالم خال من الإنسانية نجاح و نقاء قلبك في عالم غارق بالفساد و التصنع، يسحبه تيار الشهوات والمصالح.. عالم صار فيه الإنسان وسيلة لتحقيق رغبات الغير.. أُهملت فيه الأخلاق وتهشمت المشاعر كآلات مبرمجة للتدبير أو ما يسمى بالرقي والتطور...أنت ناجح لأنك لا تسمع نعيق البشر ولا تخضع للمعيقات التي تصادفك..ناجح لأنك متمسك بربك في حين كثرت الديانات وكثرت الذنوب أنت أواب.. ستسحبك مخالب الشر والحزن ستسحبك الدنيا لأنها دنيا.. ولكنك كفيل لصنع ذاتك.. ما خُلق الإنسان عبثا فلكل منا دوره، لكل منا حياته.. كن حريصا على نفسك، لا تدمرها، فهي أغلى مشروع يمكنك تنميته... ثق بالله وكفى بالله وكيلا .

سيهام كينوس/ الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"صدفة"

دعنا لا نبحث عن الحقيقة كثيرا، ومن عساه سيصدقنا لو سردناها، سيطالبون بأدلة تثبت صدقها، دعنا نقل الحقيقة دونما دليل، ولنرمي الحمل كله على الصدف والقدر، سأواعدك في ديسمبر عنوة، وأتأبط ذراعك تحت أمطاره، وأجوب الشوارع كلها على نغمات كلماتك، واذا ما قبض علينا فلنجعلها مجرد صدفة، أجل صدفة! فنحن نكره الشتاء أليس كذلك؟، عانقني وأسكني أحضانك، ودع نيران الشوق تخبو بقلبينا، ولنخبرهم أنها زلة قدم وقتنا برد شتاء قارس، أمسك يدي وحلق بي بعيدا، لنهرب لجنة لا يسكنها غيرنا، ولنلقي اللوم عليهم أوليس هم من فرقونا، فلندعي المرض ونلتقي عشاقا على أسرة المرضى، ومادخلنا إن جعلنا القدر نزلاء نفس المشفى؟، وسأظل أنطق بِاسمك كل لحظة، ليس ذنبي إن سمي آخر العنقود بِاسمك، سأنتظرك كل ليلة بدر عساك تمر بنافذتي، فمن محاسن الصدف عشقنا كمال البدر، سأنتظرك عمرا وشعرا حتى شاب، سأقفل بوجه غيرك الابواب، وسأبقى حبيسة عشقك، وسأقول هذا قدري، سأكتب لك آلاف المواويل والأشعار، وسأبكيك دماءً لا دموعا، أوليس قدري البعد عنك؟، سأحلم بك ليل نهار، وأحكي عنك للصغار، و أمني حبنا بالخبر السار، لعله يأتيني غيثا بعد قحط صدفة، سأبقى على العهد ما حييت، وسأعاند من فرقنا ما اِستطعت، لعل يوما من الايام كفيل بجمعنا، سأمضي خلفك راضية، وسأعبث بالصدف لتجمعنا، سأتحامل عليها وألومها، لعلها تضيق ذرعا بي، فتحيلني على قائمة القدر، عساه يكتب لقصتي ولوعتي بك نهاية.

شينون سهيلة / الجزائر

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"من رحم المعاناة تولد المعجزات"

أحلامنا هي الحافز الوحيد الذي يدفعنا نحو الأمام ،ويجعلنا نصر على تحقيق أهدافنا ،بمختلف الوسائل ،والطرق
الإرادة والعزيمة هما ما يجعلان الإنسان يتحمل الصعاب ،ويصبر على الآلام ،ويتجاوز رهان الحياة من أجل الوصول للمبتغى
طموحاتنا هي ماتجعلنا عازمون على محاربة التحديات والشدائد ، فالناجح والفائز الحقيقي هو من يحطم يأسه بالأمل ويكسر سلسلة الملل ،وللوصول إلى مرادنا علينا السعي خلفها ،والإجتهاد لنيله، فالنجاح ليس شيئا يتم إهدائنا إياه بل علينا أن نذهب وننتزعه
... كل شيء بين أيدينا ما علينا سوى إتخاذ القرار المناسب ،والثبات على الخطى ،وعدم الاِستسلام مهما كان ما تخبئه لنا الأيام من مفاجآت علينا اجتيازها ،والوثوق بقدراتنا ،وأنفسنا
نعم يمكننا فعل ذلك ،بمقدورنا تحقيق هذا
لا شيء مستحيل ،فالله لن يحملنا مالا طاقة لنا به ،فقط اجتهد واصبر وستنال جزاءك الذي تستحقه ،و النتيجة في الأخير ستكون لصالحك
لا تعطي أهمية لتلك الآلام ،والصعاب والا ستفتك بك تجاهلها ،وكأنها لم تكن ،وستجد نفسك في القمة.. تواضع ،وثابر وستنجح لا تنس أن المعجزات تولد من رحم المعاناة فهيء نفسك ،وضروفك لاِستقبال أحلامك ،إنها لك ،وستكون بين يديك قريبا ،فقط ثق بذلك ،وتمسك بخيط الأمل واتبع ضوئه لأنه سيرشدك في عتمة الأيام و تذكر دائما أن الله إذا أغلق في وجهك بابا ،سيفتح لك أبوابا غيره ثق، وقل يا رب،فالله لا يعجزه شيء .

بن أحمد إيمان / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

" الفتاة اليتيمة "

في قرية منكوبة كانت تعيش فتاة قروية عمرها لايتجاوز 17 عاما .. كانت ذات بشرة سمراء وعيون بنية وشعر أسود، مثل الفحم طويل كذيل الحصان .. كانت تعيش مع جدتها وجدها فهي يتيمة الأبوين ، كانت تدرس في مدرسة القرية وتقوم بمساعدة جدها في المزرعة ..فهي من تزرع وراءه أثناء حفره الأرض وتساعد جدتها في المنزل بإعانتها في غسل الصحون والملابس .. فتاة مرحة ذات خلق حسن تحب الخير لكل صغير وكبير كانت محبوبة لدى الجميع ومن مميزاتها أنا تكتب الشعر والخواطر وتعشق قراءة الكتب والروايات وتحب الغناء والعزف على البيانو ...

كبرت هذه الفتاة وتخرجت من الثانوية وكان يوم فرحتها بهذا النجاح صدمة العمر ماتت جدتها التي تعتبرها أمها الثانية وكانت الصدمة أنها لم تصدق رحيلها فدخلت في حالة إكتئاب على الرغم من محاولة جدها أن ينسيها فيما حدث لكنها لم تنسى دخلت الجامعة، و ظنت أنها إذا

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

شغلت نفسها ستنسى لكن مع الأسف زاد التفكير والأرق كلما تضع رأسها لتنام تدور تلك الذكريات أمام عينيها كأنها فيديو لفلم قديم ...سقطت في الدراسة بعدما كانت متفوقة و أعادت السنة ،هذا كله بسبب الحالة النفسية التي لم تتقبلها وجدت نفسها تائهة ولم تعرف ماذا تفعل... تركت الجامعة وجلست بالبيت مع جدها ورجعت لحياتها القديمة واعتقدت بأنها بدأت تتأقلم مع الوضع وتحاول الخروج من تلك البقعة السوداء التي في عقلها ،فوضعت خطط في حياتها من جديد و أرادت ان تؤسس كل شيء كأول مرة ،لكن هذه المرة بنجاح لا بفشل ...وبعد محاولات كثيرة ورغم فشلها في العديد من المرات لم تستلم ووصلت لأهدافها وكان جدها فخورا بيها لكن لم تطل الفرحة طويلا وغادرها أعز شخص بقي معها من عائلتها... لكن هذه المرة لم تحزن لأها وعدت جدها بعدم الِاستسلام للحزن ومواصلة حياتها للأحسن وبالفعل وصلت لأعلى المراتب ووجدت شخصا صار أبا واخا واما عوضها عن كل شيء مر عاشته سابقا .

رقية دويدة /الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

" لحظة إدراك "

تسللت أشعة الشمس الذهبية لتلقي بنورها على وجه "زهـــراء" .. فتحت عينيها بتكاسل وتململت في فراشها بعدما لاحت منها إلتفاتة صوب الساعة التي كانت تشير إلى العاشرة صباحًا ..

كان الوقت قدّ تأخر لكنها لم تعبأ قط لذلك فلقد اِعتادت على السهر إلى الثالثة والرابعة صباحًا لتقضي باقي يومها في فراشها ،أو العبث بهاتفها، ما عدا ذلك لم تكن لأيامها أي معنى لأنها كانت خالية تمامًا من النفحات الدينية أو الجلسات القرآنية، حتى الصلاة أهملتها وأدرجتها خانة النسيـــان ..ولم تملك القدرة على ظبط سلوكها أو تقويمه بل وحتى لم تملك الرغبة لذلك ! كان في نظرها أنها لابد أن تستمع بحياتها وتلهو وتعبث كيفما شاءت فهي في سن المراهقة وتملك الحق في ذلك، وأنها لن تلتزم بأمور دينها حتى تصير أكثر نضجًا ووعيًا وأكثر ما كان يحفزها هو صديقاتها اللواتي مشين على نفس الخطى .

لم تدم شقاوة المراهقة تلك طويلا فسرعان ما جاءت نقطة التغير التي حولت "زهراء" وغيرتها جذرياً.

في ليلة من ليالي فبراير إتصلت "شهد "ب "زهراء " وإقترحت منها بأن غدًا يوم عطلة لماذا لا تذهبن للتسوق وشراء سروايل جديدة كانت قد عرضت في السوق بأفخم الماركات،رحّبت زهراء بكل سرور بالفكرة فقد كان شغفها الازياء والموضة .

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

الساعة 12 منتصف النهار خرجت البنتان من محل الملابس وأهالِيل الفرح بادية على وجهيهما لأنهما ظفرتا بآخر قطعتين من السروايل التي عُرضت في المحل ، وصلتا الى أول الشارع حين تقدمت شهد لتعبره في الأول وصوت ضحكها ملأ الأرجاء قبل أن ينقطع وتنقطع معه حياتها بعد حادث مميت أودى بحياتها ، كانت شهد تلتقط آخر أنفاسها ولم تستطع نطق الشهادتين بالرغم من محاولة شيخ عجوز كان بمقربة من الفتاتين في مساعدتها لنطقها لكنها فارقت الحياة دون ذلك .

لم تصدق "زهراء"ما حدث أمامها ودخلت في إكتئاب حاد بعدها وصدمة نفسية صعبة لازمت بها الفراش لأشهر.

مع هدوء الفجر ونسماته الباردة إستيقظت "زهراء"على صوت الأذان همّت بشغف لتتوضأ وتصلي ،أقامت الصلاة بخشوع وتدبر إنحنت ساجدة وانفجرت باكية وهي تقول "يارب قد أذنبت وعصيتك ونسيت بأن هناك حساب وعقاب ،جرتني الشهوات وأغفلتني عن ديني ،يارب ياغفور إغفر لي ما سبق و إجعل ما تبقى لي من عمري في طاعتك وارزقني حسن الخاتمة حين يئين الأجل.. و إرحم صديقتي وأنر قبرها يا رحيم "،ختمت صلاتها ومسكت بمصحفها ،أخذت ترتل آياته وتستشعر كل حرف وعبرات الخشوع لا تفارق وجهها .

تغيرت "زهراء"وشاءت الأقدار بأن تكتب لها بداية جديدة وعمر جديد في رضا الرحمان .

الخلاصة : الحياة ليست قصة نختار فيها أقدارنا ولسنا أيضا من نحدد متى ينتهي دورنا فيها ،هي مشيئة الرحمان فوقتما قال للشيء كن سيكون ،والموت لا ينتظر إستقامة أحد ولا يفرق بين صغير أو كبير فلكل أجله ، لذا فلندع طيش المراهقة جنباً ولنستقم فلا ندري متى يحين دورنا لنرحل ونترك وراءنا كل شيئ ونستقبل ما أعددنا له في قبرنا ...

اللهم حسن الخاتمة.

تمت بحمد الله

إهداء إلى زهراءُ قلبي :زهرة بكوش

حمايدي أحلام / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"الزهرة التي تفتحت في نجى من الموت . . . تحصل على فرصة ثانية للحياة"

كانت فتاة صغيرة بريئة حلمها حضن الأب الدافئ. إلا أن هذا حضن لم يكن دفئا لها بل كان حريقا لها في حياتها ومستقبلها، هذا الوحش كان يقوم بربطها كأنها حيوان،ويمنع عنها الأكل لساعات طويلة مع التعنيف الجسدي بالضرب، وحرقها بسجائر التدخين. كانت تصرخ ولاأحد يسمع أوجعها. ومع كل هذا لم يكتفي الأب المتوحش عن تعذيبها. فقرر أن يلعب لعبة أخرى من أجل تحقيق مبتغاه. هذا المفترس غير جميع معاملته مع ريمة أصبح كأنه ملاك، إلا أن النوايا الخبيثة مزالت تراوده. في يوم من الأيام كان ينظم حفلا للفتاة من أجل إخراجها من الأزمة النفسية التي سببها لها، فقام بشراء فستان أحمر لريمة. وحضر لها الكعكة فكانت الفتاة في قمة السعادة لكون أن والدها تغيرت معاملته وأصبح ملجأها وسندهاالوحيد. كأي أب عادي، إلا أن المفاجأة كانت دمارا شاملا لريمة،لم تكن حفلا للفتاة بل كانت كابوس حياتها . كانت ليلة سوداء لها.هذا الأب المفترس المجرد من مشاعر الأبوة قام ببيع ابنته لعجوز كبير في السن مقابل مبلغ باهض. هنا كانت الصدمة للفتاة. صرخت الفتاة وترجت والدها أن يتراجع عن هذه الصفقة، ولكن دون جدوى.أخذ الأب الأموال وسلم ابنتة للعجوز المتوحش مثله. فالوحوش تعرف بعضها. أخذ العجوز ريمة لبيته وقام بالإعتداء الجنسي عليها.وبعدها قام برميها في مكان مهجور. وكانت الفتاة مغمى عليها من قوة تعنيفها

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

وتعذيبها. وفي الصباح استيقظت ريمة فوجدت نفسها في ذلك المكان المهجور وتذكرت ما حدث معها، أصبحت الفتاة كأنها زجاجة مكسورة إلى قطع صغيرة، تدمرت نفسيا، بكت كثيرا، لاتعرف إلى أين تذهب وكيف تتخطى كابوس حياتها. كانت فتاة ضعيفة جدا منهارة كليا...هنا كان قرار ريمة الوحيد هو الإنتحار لكي تنهي أوجاعها و كابوس حياتها، ولكن قدرها كان أقوى بكثير منها، في لحظة رمي نفسها من الجبل، سمعت منادي ينادي يافتاة إياك أن تستسلم بهذة الطريقة، فالجبناء هم من يستلمون، فالتفتت فوجدت إمرأة كبيرة فالسن. فسألتها لماذا تفضلين الموت وأنتِ في سن الزهور يافتاة ؟ولماذا كل هذا الحزن في عينيك الجميلتين؟ فبكت الفتاة وقصت عليها كل ماحدث معها، فحزنت المرأة على الفتاة واخذتها بقوة إلى حضنها وأشعرتها بالأمان ومنعتها من الإنتحار، واخذتها الى بيتها واعتنت بها حتى استعادة الفتاة قوتها، فهذة المرأة كانت نورها الذي أخرجها من الظلام الذي عاشته بسبب والدها، فالمرأة قدمت لها يد المساعدة واعتنت بيها وأخذتها إلى طبيب نفسي وقصت عليه كل التفاصيل، كان صعوبة كثيرة في معالجة ريمة لكونها تحطمت من أقرب شخص لها وهو الأب أي الأمان، إلا أن الله أعطاها القوة والصبر والأمل من أجل المقاومة والنهوض مرة اخرى، كانت ريمة مستمرة في علاجها مع طبيبها ووجدت تحسن كبيرة في نفسيتها. فقررت أن تكمل الدراسة وتنجح وتحقق آمالها الجميلة، فدرست وأكملت دراستها وأصبحت من أشهر الأطباء النفسين. وتحصلت على منصب في أشهر المستشفيات ، إستقرت في حياتها. إنها القوة والمثابرة، لم تستلم ريمة لظروف الحياة ومعاناتها النفسية، و إستمرت رغم الصعوبات،!

شيماء ركاب / الجزائر

أُسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

" أحلام ضائعة "

أحلامي تبعثرت، أزهار قلبي ذبلت، ومستقبلي أخشى أن يضيع. أمنياتي تلاشت، اليأس يعصف بروحي المكلومة، وعصافير حديقتي مكسورة الجناحين، لن تحلق من جديد. أطياف الإخفاق تلاحقني، أشباح الخوف تطاردني في كل مكان، وشمسي غابت ولن تشرق بعد ضياء الفجر. أيامي ليل أسود دامس الظلام، لا فرق بين ليلي ونهاري، مياه نهري راكدة، وعثراتي كثرت فهي لا تعد. سمّت من طرق أبواب لم تفتح لي ولن تفتح لي يوما، لم أعد أطيق تقمص دور الضحية في لعبة القدر، أو أن أكون حجر شطرنج يحركه الزمن، أو تلك الفاشلة التي عجزت عن تحقيق أحلامها وكسر قيود الألم، أو تلك التي لم تستطع تجاوز الصعاب، وقهرها أعداء النجاح، فلم تجرؤ على مواجهتهم، تلك التي أثنتها تخبطات الحياة ومطباتها. راية الاستسلام تلوح في الأفق، وشظايا نار قلبي تتطاير، نار أحرقتني منذ أن توقفت عن الحلم، وفقدت عطر الطموح أجمل العطور، بدأ عذابي فلم أعرف للراحة سبيلا، وسط موجات من جلد الذات، واضطراب نفسي دائم، أشعر أنني ضائعة في كهف لا يرى فيه شيء من شدة العتمة، كيف لا وأنا التي كلما سلكت طريقا عدت أدراجي أجر أذيال الخيبة، وأحمل هما يكبر كلما مرت السنون، كيف لا وأنا التي لم أبلغ مرادي، ولم تر آمالي النور،. أعاتب نفسي بلا رحمة، وألومها ولا ألتمس لها عذرا، ربما أجني تلك الثمار المرجوة في موسم الحصاد القادم، وأقلب صفحات الماضي لعلي أجد السبب الذي حال بيني وبين مرادي، وبين هذا وذاك تذكرت أن لا شيء يعجز رب الأكوان عند الدعاء.

تذكرت أنه مهما كثرت الغيوم لن يختفي القمر، ومهما كانت عواصف الشتاء قوية سيأتي الربيع ويعم الهدوء،وبغض النظر عن طول الليل سيسطع نور الصباح، كذلك هو الأمل لا يفارق كل ذي قلب نابض.

أسماء قعقاعي / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

" قد جعلها ربي حقا "

السلام عليكم...

مقدمتي ليست كباقي المقدمات، لكن أريد إخبارك عزيزي القارئ أن قصتي ستبدو لك غريبة نوعا ما في البداية ...لكن أعدك أنك ستبكي فرحا من شدة جمالها...

كانت أول خطوة لحلمي و أنا في الخامسة من عمري ، طفلة حساسة ترهب التجمعات و الكلام الكثير و التساؤلات، لا زلت أتذكر و كأنها البارحة دخلت و جلست، أتت مجموعة فتيات و إلتففن حولي و آنطلقن يسألنني من أنت كم عمرك من أين أنت ، و أنا بداخلي دموع تريد الخروج ، أجبت أنا آلاء انطلقت القهقهات هاهاها علاء علاء، صرت أقول آلاء أنا آلاء و حملت نفسي إلى البيت مهرولة و الدموع منهمرة..

مذ تلك اللحظة لا أعلم ما الذي خُلِق بداخلي قوة كبيرة عزمت على العودة غدا و صرت أذهب كل يوم بالرغم من أولي القلوب المريضة كما أنعتهم الذين يكرهون نجاحي لكن من الأسف أنهم في الأسفل لن يصلوني، يوم بعد يوم ها هي آلاء التي كنتم تسخرون منها تجاوزتكم كلكم و صار في المرتبة الأولى لا وجود لمن يهزمها.... تغيرت الظروف و اضطررت للإنسحاب من المكان الذي بدأت فيه مسيرتي لكني لم أتوقف بل إنضممت لمكان آخر، أعدت مسيرة 8 سنوات فقد صار عمري 13 سنة أكملت طريقي و كلي إصرار على الوصول لأمنيتي، رغم وجود آلاف الأميال التي تفصلني لأصل، رغم أنني تعثرت و سقطت و بكيت و نسيت و تعلثمت كلماتي، لكن ها هي 20 يوما فقط تفصلني للوصول لحلم السنين، عقدت العزم و كثفت مهمتي رغم العوائق لكن ارتاحي غدا ستعانقينه... يُوم

أُسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

واحد يفصلني عنه، غدا غدا، صرت أخطو في أرجاء المنزل و أبكي، أجهز و أبكي، منزلنا يتجهز، غادرني النعاس تلك الليلة بت أتخيل حتى غفوت و استيقظت على صوت أختي الصغيرة ،آلاء آلاء انهضي لتصبحي عروسة ههه، نعم بهذا المصطلح أيقظتني، قمت و تجهزت و ركبت السيارة يكلومتر بعد يكلومتر أقترب و أقترب، وصلنا، تجهيزات بالونات وجمع غفير، جلست في ركن أنتظر و أجهز نفسي، كلما دخل شخص من الباب سأل أين عروس اليوم فيُشار إلي تلك هي، بث الصمت و وضعت يدي في يد شمعة الدرب التي لولاها ما بلغت هذا المنال، جلسنا و بدأ الترحيب بالحضور، ثم صمت شششت، حملت الميكرو فون و بدأت بسم الله الرحمن الرحيم و كأني لأول مرة اقرؤها جاءت مثقلة بدموع تتغلغل أطراف عيوني ، اكملت وكانت آخر كلماتي «و كَبِّرْهُ تَكْبِيرًا» الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد ، سجدت طوييييلا شعرت و كأنني أرفع للسماء شعور مختلط بين فرحة و خوف من المسؤولية التي حُملت على عاتقي، ألبستني أستاذتي كما يقال برنوسا أبيضا و تاجا يلمع من شدة النور، نعم أنا عروس اليوم، أنا حاملة لكتاب الله أخيرا يا حلمي عانقني، أخيييرا بلغت ما تمنيته بفضل الله ..

أخيرا الحمد لله ، قولي لكم أن بادروا و هلموا لحفظ القرآن فوالله كل الألقاب بالنسبة لكم ستبقى عادية حتى تلقبون بحاملي كتاب الله، بلغكم الله هذا المقام و يسر لكم الطريق ....

آلاء تاجر / الجزائر

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

"ضحايا المقاطعة 15"

...2019 احدى ليالي ديسمبر شديدة البرودة والظلام حريق مهول لا يبقي على شيئ في قصر أغنى عائلة في المقاطعة الدي يقع وسط غابة كثيفة الأشجار ، وفاة جميع افراد العائلة مع إختفاء جثة أصغر فتاة بها .... يقول تقرير الشرطة الجنائية أنها مجرد حادث نجم عن شرارة كهربائية وتم غلق الملف . واستكمال مراسم الجنازة. .

.....2023 مجموعة من الشباب العاشقين للاستكشاف والمغامرة يستعدون للذهاب واستكشاف القصر المهجور وهم كل من (رامي جوري ، رائد ، رواد ، روان رنيم) ستة من الأصدقاء الدين تعارفوا في ما بينهم صدفة في إحدى المجموعات التي كان محتواها المغامرة ... بالرغم من تحدير عائلاتهم لهم بعد التوجه إلى ذلك القصر إلا ان الشبان اصروا على الذهاب مع تحملهم المسؤولية الكاملة.اجتمعوا في النقطة التي اتفقوا على الالتقاء بها وبدءا بالتعرف على بعضهم البعض اتضح أن رامي تجمعه قصة قديمة مع رنيم ملأ الهدوء أرجاء المكان للحظات نظرات متبادلة وعودة بالذاكرة إلى الوراء من طرف كل من رامي ورنيم ، تكسر جوري تلك العودة قائلة ماذا هناك ؟هل تعرفان بعضكما أنكر كل منهما معرفته للآخر استقل المغامرون الستة سيارة مخصصة لرحلات التخييم التي كان يقودها رواد وهاهم في طريقهم إلى القصر الملعون ومع بلوغهم نصف المسافة اضطرب الجو تلبدت الغيوم وطفقت الأمطار تهطل بغزارة وأصبحت الطريق مليئة بالطمي وبينما الشباب منغمسون في الغناء والضحك سمعوا دوي رصاص ففزعوا وارتبكوا قليلا تم هدأ بعضهم البعض وأكملوا طريقهم إلى أن حصل مالم يكن في الحسبان انفجار إطار السيارة نزل الشباب من السيارة ليتفقدوا الاطار ومن سوء الحظ أن رواد نسي إحضار اطار احتياطي معهم مما دفعهم إلى حمل حقائبهم و إكمال ما تبقى سيرا على الأقدام وبنما هم يسيرون قالت جوري انها تشعر بأن احدا ما يراقبهم فطمأنها الآخرون بأنه هيء

أسمعك حروفي

مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

لها ذلك فقط وقالوا انه يمكن ان يكون فقط احد الحيوانات البرية التي تعيش في هذه الغابة لكنها بقيت خائفة ومرتبكة استمروا بالسير مدة أربع ساعات والشمس بدأت بالمغيب وصل الشباب إلى باب القصر الذي كان شاهقا ولمحت روان ضوء يخرج من إحدى النوافذ وسرعان ما اختفى استغرب الشباب الأمر وقرروا أن ينصبوا خيماتهم خارج القصر بدأ كل من رامي رواد ورائد بجمع بعض الحطب واشعال النار التي اشتعلت بأعجوبة لأن الأحوال الجوية كانت سيئة للغاية اجتمع الأصدقاء جميعا حول النار وبدأوا يتسامرون ويتبادلون أطراف الحديث ويتناولون الطاعم الذي كانوا قد احضروه معهم... إلا أن رامي ينظر إلى رنيم نظرات حقد دفين واشمئزاز كانت رنيم تتفادى النظر إليه أو إلى الجهة التي يجلس بها بدأ الأصدقاء يتجهون إلى خيامهم الواحد تلو الآخر وبقي كل من رامي ورنيم بعيون تملأها الدموع والحسرة ممزوجة بذكريات الماضي صاح رامي قائلا لماذا فعلت بي ذلك عم السكوت واتجهت رنيم إلى خيمتها لتنام بقيت تبكي إلى أن غطت في نوم عميق جدا ... حل الصباح حاملا معه أشعة الشمس الدافئة بعد ليلة شديدة البرودة استيقظ الأصدقاء وبدأوا بالخروج من خيامهم واحد تلو الأخر اجتمع كل من رنيم جوري روان رواد ورائد في انتظار استيقاظ رامي توجه رائد إلى خيمة رامي إلا أنه لم يجد أثرا له استغرب الجميع الأمر وقرروا البحث عنه فإذا بهم يلاحظون آثار أقدام على الأرض لكن المريب في الأمر أنهما مختلفتان آثارأقدام إحدى الحيوانات مع آثارأقدام بشرو تتجهان نحو باب القصر فاستعد الجميع لدخول القصر وبدأوا بالبحث عن رامي ليصادفهم تمثال ضخم مريب يتوسط مدخل القصر ويقابله سلالم كبيرة كان الظلام حالكا فاتجهت جوري نحو الستائر وقامت بفتحها ليتسرب ضوء الشمس وفي نفس اللحظة فزع الرفاق وبعدها اطمانوا وبدأوا يفتحون جميع الستائر الموجودة في تلك القاعة فلاحظوا وجود حجر كريم لامع في القاعدة التمثال لم يعيروا للأمر أهمية لأنهم منشغلون

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

بالبحث عن صديقهم المفقود وشرعوا بالصعود ليصادفهم تمثال آخر صغير على شكل جندي يحمل رمحا تتقاطر منه الدماء استغربوا واندهشوا قرر الرفاق الخمسة البحث عن صديقهم فأخذ كل منهم اتجاها واذا بصوت صراخ روان يملأ المكان اجتمعوا حولها ليروا ماذا هناك وإذا بهم يرون البشع جريمة قتل رأس رامي موضوع على طاولة صغيرة مرتفعة وهناك خمس طاولات أخرى تشبهها لكنها فارغة أدرك الرفاق أنهم في خطر حقيقي وأن أعمارهم على وشك الانقضاء ففكروا في الهرب متجهين نحو السلالم وهم يركضون نحو الباب الكبير ليجدو أن الباب قد أغلق من الخارج وأنهم لن يستطيعوا النجاة لأن النوافذ تحتوي على شبابيك مصنوعة من الفولاذ وبدأوا يفكرون كيف سيخرجون من هذه المصيبة ومن هذا القصر المشؤوم بدأوا باستكشاف المكان إلى أن سمعوا صراخا مخيفا صوت فتاة مرعب في المكان وأصوات أقدام وجري في المكان أصوات أشياء تقع ثم انتبهوا إلى شيء لم يلاحظوه عند دخولهم لا توجد آثار للحريق أو فحم او ما شابه فأدركوا أن أحدهم أراد التخلص منهم جميعا دون استثناء وبدأ الشك يتسلل داخلهم ويشتت أفكارهم ووجود احتمالية أن واحدا من بينهم هو من خطط لكل هدا لكن لماذا ؟ وما غايته ؟ كلها أسئلة جالت بأدهانهم وبدأوا يتمشون داخل القصر فلاحظوا وجود صور لأفراد العائلة المالكة للقصر ولاحظوا وجود صورة فردية لفتاة صغيرة ذات عينين متسعتين وفاتحة اللون وذات شعر أسود كثيف تشبه الى حد كبير رنيم فلاحظ كل من جوري ورائد أنها تحاشت النظر إلى الصور وسارعت في السير فبدأت الشكوك تحوم حولها لاسيما أن كلاهما سمع ما دار بينها وبين رامي في الليلة السابقة فصارا يراقبان تصرفاتها جيدا وبينما هم يسيرون في دهليز ضيق لاحظوا وجود بوابة عملاقة في آخره فأصرت رنيم على فتحه لأنها تحس بأن طريق الخروج من القصر الملعون وراءه وكان ذلك بالفعل فتح كل من رواد ورائد الباب بصعوبة في حين كانت تقف رنيم في المنتصف وما ان فتحت البوابة قليلا انطلق سهم سريع وانغرس في صدر رنيم ذهل الجميع وحل الرعب من جديد حاولوا استخراجه وقاموا بذلك فعلا فسالت دماؤها بغزارة توفيت على اثرها فأيقن كل من جوري ورائد أنهما كانا على خطأ شديد وطلبا العفو ..... وبينما خيم الجو الكئيب قرروا أن يكملوا البحث عن طريق للخروج فبدأوا بالسير مجددا فانتبهوا إلى صورة الفتاة الصغيرة التي رأوها قد

أسمعك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

اختفت بغتة زادت حدة الاضطراب والقلق لاسيما أن جميع دهاليز القصر متشابهة جدا وفي آخر كل رواق يوجد باب عملاق مشابها للدي قتلت على حافته رنيم مروا بجانب الغرفة التي وجدوا فيها رامي لكن المريب في الأمر أنهم وجدوا رأس رنيم بجواره على الطاولة رقم اثنان وقد كتب على الطاولة رقم ثلاثة اسم أحدهم فيا ترى من هي الضحية القادمة؟ وكيف ستنتهي قصتهم ؟وهل سينجو أحدهم ؟

..... صباح جديد مليء بالرعب و الخوف بعد اختفاء رواد المفاجئ عند ذهابه للحمام دون رجعة قررت جوري و رائد وروان البحث عنه ربما يكون على قيد الحياة بحثوا صرخوا نادوا لكن دون جدوى اتجهوا الى الغرفة المشؤومة ربما من أجل ان يتأكدوا من وفاته إلا أنهم لم يجدوا شيئا ولكن سمعوا وقع أقدام خلفهم اتجهوا مسرعين إلى الباب ليشاهدوا شخصا بعباءة سوداء ضنوا أنه رواد فنادوا عليه إلا أنه لم يلتفت بل القى بنفسه من الأعلى فنزل الرفاق من أعلى الدرج ليجدوا رواد يسبح في دمه لكن لا وجود للعباءة السوداء كما لاحظوا وجود أثار اقدام بدم رواد تشبه أرجل الماعز وسمعوا صوت باب أغلق كان هدا الباب مخفيا لكنهم استغربوا لماذا قتل رواد قبل جوري (عودة سريعة لليلة الماضية أوجه يملأها الهلع وبكاء هستيري جوري : لقد كتب اسمي هنا أنا الضحية القادمة بصوت تملأه الرجفة ، رواد : جوري هدئ من روعك فنحن هنا سنقوم بحمايتك إلى آخر برهة من حياتنا أعدك بذلك) يا ترى ماذا سيحصل لجوري ؟وهل هي الناجية الوحيدة من الموت المحتوم ؟ومن هو صاحب العباءة السوداء ؟هل هو أحد الرفاق ؟وكيف ستكون نهاية كل من رائد وروان؟ و ما هو سر اجتماع ستة أشخاص يحملون حرف الراء في أسمائهم ؟ هل توفي رامي حقا وهل هاذه خطته في الانتقام من شخص ما ؟ ومن يكون صاحب العباءة السوداء .. ..

بشلم فيروز/ الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

خاتمة

قد تنتهي الصفحات ولكن الإحساس لن يتلاشى، ستتجدد نسمات الإبداع المحملة بالمواهب، كلمات تحمل في طياتها الكثير من المعاني التي تختلف وجهاتها، كلمات لعملة واحدة تعزف نغمات تتراقص عليها آذان المنصتين، محطّات مختلفة ولكنها تصب في منبع واحد، يتفق الجميع على حب القلم وهوس الكتابة .

في أمان الله

وصال طيارة / الجزائر

أُسمعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء

تحت إشراف:
رباح هديل
رايس هزار

أُسمِعُك حروفي

قائمة الأسماء المشاركة :

1-ندى صالحين/مصر
2-وجدان بن زينة/الجزائر
3-أسماء شعبان المعروق/ليبيا
4-دنيا حمراوي/الجزائر
5-شميسة عثمان/الجزائر
6-عكاشة فاطمة الزهراء/الجزائر
7-اسمهان قحموص/الجزائر
8-خ.سارة/الجزائر
9-إسراء مخلوفي/الجزائر
10-وصال طيايرة/الجزائر
11-شيبان وصال/الجزائر
12-ميمون ماجدة/الجزائر
13-سبتي نسرين/الجزائر
14-دندان مريم/الجزائر
15-بلقيس نواصرية/الجزائر
16-كدومة اناس/الجزائر
17-مريم أشريمط/المغرب
18-حنان المدني/العراق
19-يسرى إسحاق/ السودان
20-سلسبيلةاونيسي/الجزائر
21-هامل لبنى/الجزائر
22-رميساء ايت الطالب/المغرب
23-لعراجي هديل/الجزائر
24-مونيس ام الخير/الجزائر
25-زغمار سيهام/الجزائر
26-ناضور خليدة رزان/الجزائر
27-جودي الهام يسرى/الجزائر
28-انفال سلطاني/الجزائر
29-ناريمان حسين/مصر
30-زرباني نفيسة/الجزائر
31-ندى بن دومية/الجزائر
32-ملاك هياق/الجزائر
33-نور الايمان شرماط/الجزائر
34-بوحوش ريان/الجزائر
35-سيهام كيتوس/الجزائر
36-شينون سهيلة/الجزائر
37-بن احمد ايمان/الجزائر
38-رقية دويدة/الجزائر
39-حمايدي احلام/الجزائر
40-شيماء ركاب/الجزائر
41-أسماء قعقاعي/الجزائر
42-ألاء تاجر/الجزائر
43-بشلم فيروز/الجزائر
44-رايس هزار/الجزائر
45-رباح هديل/الجزائر

أُسمِعُك حروفي
مصدر إلهام للعديد من الكتاب والأدباء